



الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

"درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من  
قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في  
محافظة جنين"

إعداد الطالبة

أماني جودت عمارنه

إشراف

الدكتور مصدق براهيمه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
تخصص الابتكار في التعليم

الجامعة العربية الأمريكية 2023

جميع حقوق الطبع محفوظة.

## نموذج رقم (1)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات  
الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما  
ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم تقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى  
أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: أمانى جودت توفيق عمارنه

الرقم الجامعي: 202012346

التوقيع: أمانى عمارنه

التاريخ: 2023/ /

## شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِيَّيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١٥﴾ الأحقاف: ١٥

الحمد لله رب العالمين، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على هداية يوم الدين، أما بعد:

لذا يقتضي الواجب أن أذكر فضل من شجعني وساعدني على إتمام هذه الدراسة

أسرتي: زوجي، أولادي فقد أعانوني وعانوا في سبيل تذليل كل صعب، وتعبيد كل درب، فلهم مني التقدير والاعتزاز والحب، داعياً الله أن يعينني في رد جميلهم لما بذلوه، ودعاء خالص لهم من الأعماق بالصحة والعافية والسعادة.

وإن كان من الواجب أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، وأن يخص بعضهم بالذكر، فإني أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري وامتناني إلى الدكتور/ مصدق براهمة، الذي أسعدني بإشرافه على هذه الدراسة، فقد رافقني في هذه الرحلة التعليمية، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى عضوي لجنة المناقشة على تكريمهما بمناقشة رسالتي وتوجيهها نحو الدقة والشمول الدكتور يحيى جبر ممتحناً داخلياً والدكتور سائد ربايعه ممتحناً خارجياً.

## إجازة الرسالة

درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي  
الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين

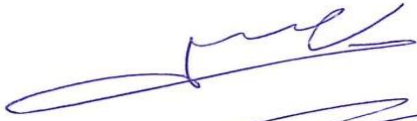
اعداد

أمني جودت توفيق عمارنة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ..... وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع



مشرفاً رئيساً

1. د. سمير رافع



ممتحناً داخلياً

2. د. يحيى ج. ج.



ممتحناً خارجياً

3. د. سائد ربيع



## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جنين والبالغ عددهم (88) معلم ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية حيث تكونت عينة الدراسة من (44) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس درجة توظيف فيجوتسكي في التدريس لبناء النمو العقلي المعرفي، ومقياس درجة توافر القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي:

أنه فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس ككل (الدرجة الكلية) حيث كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي (3.95)، وإنحراف معياري (0,549)، وبوزن نسبي بلغ (79%). كما أظهرت الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية لمهارات القيادة الإبداعية قد بلغ (3.75)، وإنحراف معياري (653)، وبوزن نسبي بلغ (75%).

وبينت الدراسة بعد إجراء اختبار بيرسون أن هناك علاقة قوية وموجبة بين القيادة الإبداعية وكل بعد من أبعاد نظرية فيجوتسكي حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (505،-788)، بمعنى أنه كلما زادت درجة توظيف نظرية فيجوتسكي زادت درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

كما أظهرت نتائج الدراسة من خلال الإنحدار الخطي البسيط أن هناك وجود أثر لتوظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر القيادة الإبداعية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (57,491).

وبينت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الإجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

كما توصلت الدراسة الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجة توافر القيادة الإبداعية (الدرجة الكلية) وكل بعد من أبعاد مهارة القيادة الإبداعية.

وفي ضوء نتائج الدراسة وضعت الباحثة عدة توصيات للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمعلمين وهي:

\* قيام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تبني وسائل وأساليب حديثة تساعد الطلاب على تنمية القدرات العقلية ومستويات التفكير الإبداعي الذي أكدت عليه التربية الحديثة والمعاصرة.

\* تطبيق استراتيجية فيجوتسكي في التدريس لأنها تؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم والتعليم.

الكلمات المفتاحية: نظرية فيجوتسكي، القيادة الإبداعية، معلمي الدراسات الإجتماعية، المرحلة الأساسية العليا.

## قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
2	إقرار	أ
3	شكر وتقدير	ب
4	الاجازة	ت
5	ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
6	قائمة المحتويات	ح
7	قائمة الجداول	ذ
8	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
9	مقدمة الدراسة	1
10	مشكلة الدراسة	4
11	أسئلة الدراسة	5
12	أهداف الدراسة	6
13	أهمية الدراسة	7
14	حدود الدراسة	7
15	مصطلحات الدراسة	8
16	الفصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة	10
17	النظرية البنائية الاجتماعية	10
18	تعريف القيادة	12

13	تعريف مهارات القيادة الإبداعية وأهميتها	19
14	عناصر القيادة والفرق بين القائد والقيادة	20
14	أنماط القيادة	21
15	المهارات القيادية الإبداعية	22
17	المهارات القيادية للقائد	23
18	الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظرية فيجوتسكي في التدريس	24
20	الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات القيادة الإبداعية	25
23	التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظرية فيجوتسكي في التدريس	26
23	التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع مهارات القيادة الإبداعية	27
25	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	28
25	المقدمة	29
25	منهج الدراسة	30
25	مجتمع الدراسة	31
25	عينة الدراسة	32
26	أدوات الدراسة	33
35	خطوات الدراسة	34
35	الأساليب الإحصائية	35
37	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	36
37	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	37

38	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	58
40	مناقشة النتائج	58
41	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	58
42	التوصيات	64
43	قائمة المصادر العربية	65
44	قائمة المصادر الأجنبية	69
45	قائمة الملاحق	72
46	ملخص العنوان باللغة الإنجليزية	88

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس وسنوات الخبرة	1
27	جدول توزيع درجات الإستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي	2
28	جدول معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس	3
29	جدول معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرومباخ	4
31	جدول معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات القيادة الإبداعية	5
33	جدول معامل الثبات باستخدام معامل ألفا-كرومباخ	6
37	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات بعد اللغة والدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس	8
39	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات بعد عنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس	9
40	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات البعد من أبعاد مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس وللدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس	10
41	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات بعد مهارة حل المشكلات والدرجة الكلية لبعد مهارات القيادة الإبداعية	11
43	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات بعد مهارة العمل التعاوني وللدرجة الكلية لبعد مهارات القيادة الإبداعية	12
44	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات بعد مهارة اتخاذ القرار والدرجة الكلية لبعد مهارات القيادة الإبداعية	13

46	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات بعد مهارة الاتصال والتواصل والدرجة الكلية لبعـد مهارات القيادة الإبداعية	14
47	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل بعـد من أبعاد مقياس مهارات القيادة الإبداعية وللدرجة الكلية لمقياس مهارات القيادة الإبداعية	15
49	جدول نتائج اختبار الارتباط بيرسون بين نظرية فيجوتسكي في التدريس بأبعادها (عنصر اللغة، عنصر الثقافة، العنصر الاجتماعي) ومهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل)	16
51	جدول نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لأثر توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية	17
52	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار مستوى دلالة الفروق في نظرية فيجوتسكي في التدريس بحسب متغير الجنس	18
53	جدول نتائج اختبار التباين الأحادي (One way-Anova) لاختبار مستوى دلالة الفروق في نظرية فيجوتسكي في التدريس بحسب متغير سنوات الخبرة	19
55	جدول نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق في مهارات القيادة الإبداعية بحسب متغير الجنس	20
56	جدول نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-Anova)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في مهارات القيادة الإبداعية بحسب متغير سنوات الخبرة	21

## الفصل الاول مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقدمة

تزايدت التوجهات والمبادرات التربوية الحديثة التي تطالب بضرورة توفير السياقات الاجتماعية الداعمة للنمو المتكامل لمختلف جوانب الشخصية، وعدم اقتصار عمليات التعلم على أهداف التحصيل الأكاديمي فقط، حيث تلعب السياقات التفاعلية دوراً مهماً في تحقيق ذلك، لأنها تعدّ مسرح حقيقي تترجم فيه خبرات الطفل على أرض الواقع على شكل سلوكيات عملية قابلة للملاحظة والتعديل، يتم من خلالها تنمية مهارات وقواعد التعامل مع الآخرين وتعزيز قيم الاحترام وتنمية الذات (يارو برادشو و نيوتن، 2004).

لقد أضافت نتائج الجهود البحثية لفيجوتسكي أهميه نوعيه في مجالات التعلم الإنساني ونموه، حيث شكلت إطاراً جديداً لفهم نمو الإنسان وتعلمه، على افتراض أن هناك علاقة تفاعلية وثيقة بين السياقات الثقافية التي يعيشها الفرد وتطورها التاريخي من جانب وبين طبيعته وكيفية نموه وتعلمه من جانب آخر، لذلك هما عمليتان ديناميكيتان تفاعليتان، وإنهما نتاج لتفاعلات المتعلمين الذين هم مدفوعون بطبيعتهم إلى تكوين سياقات تفاعلية يطورون من خلالها أفكارهم ومعارفهم، مما يزيد من حصيلة الخبرات المؤثرة في تعلمهم ونموهم لاحقاً، وقد انطلق فيجوتسكي في افتراضاته مما توصل إليه بياجيه باعتبار أن الطفل متعلماً نشطاً وفعالاً قادراً على التعلم الذاتي، إلا أن فيجوتسكي افترض أن التعلم يسبق النمو وهذا تأكيداً على أهمية التدريب، ويكون التدريب بأفضل حالاته إذا ما تمّ بناؤه على أساس منطقة النمو الحدي التي وصفها فيجوتسكي من الوظائف والمهام التي لم تنجز بعد لكنها في مرحلة النمو التي ستنجز مستقبلاً (Michael, 2003).

كما عرّف فيجوتسكي منطقة النمو الحدي بأنها منطقة افتراضية تشير إلى المسافة الفاصلة بين مستوى الأداء الحالي للتعلم الذي يحدد بالمهارات والقدرات التي يستطيع أن يؤديها المتعلم بشكل ذاتي وبين المستوى الأعلى للتعلم الذي يحدده بالقدرات والمهارات التي لا يستطيع أن ينجزها إلا بمساعدة ومعاونة الخبير (ونيك وبتني، 2012).



يعتبر العنصر البشري اهم ما تملكه الدول من ثروات، ويعتبر الاطفال بصفة خاصة دعامة هذه الثروة البشرية التي يمتلكها مجتمعنا والركيزة الأساسية التي يقع عليها العبء الأكبر في تطور المجتمع والنهوض به، لذا يجب الحفاظ على ما لديهم من قدرات وامكانيات يتاح استثمارها بما يعود بالنفع على المجتمع، إن تقدم اي بلد لا يقاس بثرواته الطبيعية، وانما يقاس بمدى إعداد ابنائه، ومساعدتهم على التوافق الصحيح لكي يسهموا في هذا التقدم (Smyth,2006).

هناك اهتمام متزايد من وزارة التربية والتعليم لتحسين النظام التعليمي، فالتربية تعمل على التنمية البشرية والمدرسة احدى اهم المؤسسات التربوية في المجتمع، حيث تسعى الأخيرة الى تكوين بيئة جاذبة ومعززة للتعليم في جميع عناصرها، وتلعب دورا حيويا في تزويد الطلاب بفرص تحدد قدراتهم وتطوير مهاراتهم القيادية في سن مبكرة، من خلال ما تقدمه لهم من معارف وخبرات، وتؤهلهم ليكونوا ضمن قادة المستقبل (Hung,2005).

وبما أن المعلم أحد مكونات العملية التعليمية فتم توجيه الاهتمام نحو إعداد المعلمين بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بخاصة من أجل تدريبهم وتأهيلهم بحيث يصبحوا قادرين على تحقيق أهدافهم وتنمية الاتجاهات المرغوبة لدى طلبتهم، لذا أصبح النمو المهني والتدريب المستمر في أثناء الخدمة أمرا لازما لتحديد خبرات معلمي الدراسات الاجتماعية وزيادة فاعليتهم لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلم متطور ومتجدد، لذا على معلم الدراسات الاجتماعية أن يعنى بالإنجاح ببرامج التدريب الخاصة بالمعلمين والتي ترافقه باستمرار على ما يحدث من تغيرات وتطوير في المناهج وطرق التدريس الأمر الذي يجعله مبتكرا ومتفححا يستجيب لكل فكرة جديدة (سعادة، 1985).

وأشار (Sternberg,1999) الى ضرورة اهتمام المدرسة بإعداد طلبة المرحلة الأساسية الذين لديهم استعدادات منذ الصغر في مختلف المجالات، من خلال ملاحظتهم في المدارس وضمن الصفوف الدراسية، بحيث يتم تدريبهم على البرامج الخاصة بإعداد القادة واشراكهم في مواقف تعليمية حقيقية، واتاحة الفرص المناسبة لهم لإتخاذ القرار وحل المشكلات وقيادة المجموعات.

وتعتبر القيادة من الموضوعات التي تهتم افراد المجتمع، وللقيادة دور اجتماعي رئيس يقوم به القائد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد المجتمع، وهذا الدور يجعله متمسكاً بالقوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ تحقيق أهداف الجماعة، كما أن هناك مجموعة من المهارات القيادية التي تعتبر ضرورية للقائد ومنها المهارات الفنية والمهارات الإنسانية والمهارات الإدراكية والفكرية والسياسية (عامر و المصري، 2013).

والقيادة والإدارة وجهان لعملة واحدة، فالقيادة ترتبط بالتغيير والعمل على إحداث التغيير، بينما الإدارة تركز على ضمان الإستقرار، والمدارس بحاجة الى النوعين لإحداث تغيرات عميقة (Don & Dunoon, 2013)

هناك حاجة حقيقية لطلبة قادرين على أن يصبحوا قادة للمجتمع لأن الأفكار المتميزة تنبثق من الأفراد الذين طوروا بالفعل قواعد معرفية واسعة، والقادة المتميزين هم في الأساس مفكرون بارعون، ولعل برامج تنمية القيادة لدى الطلبة يمكن ان تتضمن أنشطة مثل القراءة والمناقشة والمشروعات الجماعية والعمل مع المشرفين والتقييم الذاتي للمهارات والقيم المرتبطة بالقيادة وبخبرات الواقع (إبراهيم، 2005).

ويجب أن تساعد المناهج الدراسية الطلبة البارعين في القيادة على أن يطوروا معارف عن القيم والأخلاق، وبمنظور عام ترجع أهمية القيادة بشكل عام الى أسباب عديدة منها: أن نجاح أو فشل أية جماعة أو مؤسسة يعتمد على خصائص القيادة فيها، فالقيادة هي محك رئيس للحكم على نجاح أو عدم نجاح الجماعة أو المؤسسة ، كما أن القيادة تؤثر بشكل جوهري في سلوك الأتباع وإتجاهاتهم نحو الجماعة وتوحدتهم معها، ويمارسون دوراً فعالاً في تحديد قدرة الأغلبية على الفعل وتفجير الطاقات وينجحون في تحويلها الى أفعال أو أنشطة إيجابية بما يقدمونه من أفكار إبداعية خلاقة تستهدف تحديد المتوارث أو تحسينه، وابتكار المستحدث من النظم، ولعل تزايد الحاجة الى القادة القادرين على التنظيم والتطوير والقادرين على تحمل المسؤولية والتفاني في إدارة أوارهم القيادية يعطي القيادة أهمية كبيرة (فرج، 1993).

ونظراً لأهمية القيادة فقد بدأ اهتمام الفلاسفة والمفكرين في دراسة السلوك القيادي حتى وقتنا الحاضر، الأمر الذي أحرز العلماء فيه نتائج متقدمة ومتطورة، وهذا ما أكدت عليه الشريعة الإسلامية من قبل، حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم). (الالباني، 1992).

من هنا حرصت التربية الحديثة بمنطلقاتها السيكلوجية على بناء الإنسان المتوازن والمتكامل نفسياً واجتماعياً وعقلياً، والتأكيد على تلبية هذه الاحتياجات للطلبة بهدف تحقيق الازدهار والتكامل والتنمية في الشخصية الإنسانية كتنمية الذكاء والقدرة على الإبداع والتعلم والتفوق وقيم الإنجاز والعمل في كافة ميادين الحياة المختلفة (وظفه، 2004).

واعترافاً بالدور الذي يقوم به التعليم والمعلم في تنمية المجتمعات بإتجاه أن تكون أكثر استدامة، لأنه يعزز جودة التعليم ويحتوي كل الناس، ويقوم على القيم والمبادئ والممارسات الضرورية للإستجابة بكفاءة للتحديات الحالية والمستقبلية، لذا لا بد ان يشجع هذا الجهد التعليمي على التغيرات في السلوك التي تسهم في تشكيل مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية (جمال الدين، 2018).

إن تنمية الإبداع والقيادة عند طلاب المرحلة الأساسية العليا لا يزال هدفاً رئيساً من أهداف التربية، فهو يحتل مكانة بارزة في البحث التربوي المعاصر خاصة عند الحديث عن تطوير التعليم والإصلاح المدرسي والاهتمام بالطلاب المتميزين في هذا العصر المتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة، لذلك لا بد من إعداد جيل قادر على مواكبة التقدم العلمي والإنفجار المعرفي الهائل (الصافي و الجبر، 2010).

### مشكلة الدراسة

تعد الآمال المرجوة من التعليم المدرسي ذات أهمية كبيرة في حياة الطلبة وأولياء أمورهم، لأنها ترتبط بمستقبل أفضل لهم. إلا أن المشكلة تزداد سوءاً عندما يصبح التعليم المدرسي مصدر للقلق والفشل، في الوقت الذي يجب أن يكون داعماً لتكيف الطالب ومساعدته في حل مشكلاته

وإعداده للحياة داخل المدرسة وخارجها (Kelly, 2007). كما أن تقديم المدرسة لمحتوى تعليمي مجرد، وعدم العناية بتنمية مهارات نمائية كمهارات القيادة، واعتبار أن معيار النجاح هو في العلامات فقط، يجعل المتعلم أمام مشكلة حقيقية تتمثل بتعرضهم لخبرات سلبية قد تعيق نموهم وتعلمهم مستقبلاً (Jackson, 2002) من خلال ذلك توضحت مشكلة الدراسة الحالية بصورة أكبر لدى المرحلة الأساسية العليا لأنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى المراهقة، كما يتسع المحيط التفاعلي الاجتماعي في هذه المرحلة أكثر مما سبق، ويتميز تفاعلهم بالشعور بالمسؤولية واكتساب معايير الراشدين وعاداتهم وقيمهم (الشيخ، 2006). ونتيجة لاتساع محيط الطالب التفاعلي فإنه أكثر عرضة لمواجهة التحديات مع الآخرين والتعرض لسوء التفاهم، وصعوبات في التكيف واضطراب في بناء العلاقات، وخلافات في تحديد الأدوار القيادية داخل مجموعات الدراسة أو اللعب، مما قد يؤثر سلباً عليهم، لذلك أصبحت القيادة الإبداعية مطلب ضروري وحاجة ملحة لتدريب طلبة المرحلة الأساسية عليها، لتساعدتهم في تحسين مستوى تفاعلهم مع وتحقيق التكيف الإيجابي مع الآخرين، حيث أكدت الجهود المبذولة في حل مشكلات المتعلمين على وجود نقص في مهارات القيادة، وأن هناك حاجة ملحة لتنميتها منذ سن مبكرة والتركيز على استراتيجية التعلم التوليدي في نظرية فيجوتسكي، لإحداث تطورات كمية ونوعية في العمل والإنجاز، واكتشاف المشكلات من أجل حلها وتهيئة المناخ الفعال لتلبية حاجات الأفراد والبيئة المحيطة (Vygotsky, 1978).

وبالتالي تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين؟

#### أسئلة الدراسة

- ما درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟

- ما درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس بأبعادها (عنصر اللغة، عنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي) ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل).
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوظيف درجة فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة للمعلم).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة).

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. قياس درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين.
2. قياس درجة توافر مستوى مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

3. اكتشاف العلاقة الارتباطية بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية.

4. التعرف أثر درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية.

5. التعرف على أكثر المهارات القيادية الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) بروزاً لدى أفراد العينة من حيث الترتيب وفقاً لأهداف الدراسة.

6. استقصاء أثر بعض المتغيرات مثل الجنس وسنوات الخبرة في تقدير درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة في توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس ودرجة علاقتها في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، حيث تتزامن الأهمية النظرية لهذه الدراسة مع التوجهات العالمية لإعداد نماذج للقيادة الإبداعية وهي شريحة من الطلبة المقبلين على المرحلة الثانوية ومن ثم الحياة الجامعية، لذلك لا بد أن يكونوا بحاجة لاكتساب العديد من مهارات الحياة التي من شأنها تطوير سماتهم الشخصية، فهم الرؤى التي تتطلع لها المجتمعات ليصبحوا مصدر من مصادر التنمية والإرتقاء بالمجتمع، كما أوصت النظريات الحديثة في التربية والتعليم تبني وسائل وأساليب حديثة في التدريس تساعد الطلاب على تنمية القدرات العقلية ومستويات التفكير الإبداعي الذي يعد من أهم أنماط التفكير الذي أكدت التربية الحديثة والمعاصرة ضرورة تنميته لدى المتعلمين لما له من أثر في تهيئة المتعلم وإعداده لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل (قطامي وآخرون، 1995).

اما الأهمية التطبيقية فقد تفيد نتائج هذه الدراسة في توجيه المسؤولين الى أهمية تنمية مهارات القيادة الإبداعية مما يسهم في تطوير المجتمع الذي تنتمي اليه هذه الفئة الطلابية، ودراسة الحلول للعديد من المشكلات التي تواجه العاملين في القطاعات التعليمية والتنمية البشرية.

### حدود الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023).

الحد المكاني: اقتصرت حدود الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة جنين.

### مصطلحات الدراسة

**نظرية فيجوتسكي:** هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الصف لمساعدة الطلبة في تحديد الأفكار والمبادئ المراد تعلمها من خلال نشاط تعاوني بينهم، وتطبيق الخطة التعليمية خلال فترة زمنية ومن ثم قياس أثرها على الطلاب (يونس، 2008).

وتعرف إجرائياً: بأنها نظرية بنائية تولي أهمية كبيرة التفاعل الاجتماعي واللغة في نقل الخبرة وتنمية المنطقة المركزية للمتعلم معتمدة على الخبرة الاجتماعية للطالب ومن ثم دمج الثقافة في التعليم.

**المهارة:** هي القيام بالأعمال بدرجة عالية من السرعة والسهولة والاتقان والدقة والقليل من الجهد المبذول، حيث تنمو هذه المهارة نتيجة لعملية التعلم والتعليم (المكتب الإقليمي للدول العربية، 2010).

وتعرف إجرائياً: على انها قدرة الشخص وخبرته في أداء مهمة معينة، حيث تأتي هذه القدرة من خلال التعلم الممنهج والممارسة والتمرين المستمرين.

القيادة الإبداعية: هي اشراك خيال الفرد بطريقة مقصودة لتحديد وتوجيه الأفراد نحو هدف نبيل وكل ما هو جديد، عن طريق القائد المبدع الذي يكون له تأثير إيجابي على أفراد المجموعة والبيئة المحيطة بهم (Puccio, et al, 2011).

معلمي الدراسات الاجتماعية: هم المعلمون الذين يدرّسون مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث (أبو سنينة، 2013).

المرحلة الأساسية العليا: هو تعلم موحد توفره السلطة الوطنية الفلسطينية لجميع الطلبة ممن تتراوح أعمارهم بين (11-16) سنة، وتضم الصفوف من الخامس وحتى العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998)



## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### النظرية البنائية الاجتماعية

تعتمد هذه النظرية على عالم النفس المعرفي (Vygotsky, 1962-1978) وهي تعد التعلم نشاطا اجتماعيا يمارس فيه المتعلمون أنشطة فردية واجتماعية، مثل المناقشات والمفاوضات مع المعلمين ومع أقرانهم (Driver et al, 1994)

وتصور فيجوتسكي ان مناقشة المفاهيم ليس تعبيراً عن الأفكار المتطورة ولكن وسيلة نحو تطوير الفكر، وتؤكد النظرية البنائية الاجتماعية على دور الثقافة والمجتمع في التعليم، على عكس ما غلب على نظريات التعلم السابقة كالسلوكية والمعرفية، والتي صورت المتعلم على انه يكتسب المعرفة بشكل فردي لا يتضح فيه أثر المجتمع، وبذلك أغفلت تلك النظريات الطبيعة الاجتماعية للتعلم وهو ما سعى فيجوتسكي لتأكيد، وقد أكد أن النمو العقلي يبدأ من الخارج متجها الى الداخل (Vygotsky, 1978) بتأثير المجتمع والبيئة على نمو المتعلم، وينظر فيجوتسكي الى أنه يمكن أن يوجد متعلمين في المرحلة النمائية نفسها، ولكن البعض يتفاعل مع أقرانه فيقدم أمور لا يمكن أن يؤديها المتعلم الآخر الذي لم يتأثر بتفاعلات اجتماعية متشابهة.

فالبنائية الاجتماعية تؤكد على أن المتعلمين عليهم بناء فهمهم بأنفسهم، عن طريق الاستناد على تجاربهم وتفاعلاتهم مع المجتمع، فالمتعلم يفكر في خبراته ومعتقداته والآراء التي يتبناها، ويعطي معنى للحصول على المعرفة، كما جاء في كتاب (العلوم لجميع الأطفال ) أن النموذج البنائي للتعلم يؤكد أنه يجب على كل طالب بناء فهمه الخاص في مثل هذه العملية بحيث لا يكتمل الفهم الا اذا كان لكل طالب طريقته الخاصة نحو تبني مهارات أعمق (National Science

Recourse Center, 1997)

كما أن التعلم يحدث من خلال تفاعل المتعلم مع مصادر المعرفة، أو من خلال دوره النشط في بناء معرفته وما يدور في عقله، وهذا ما تأكده نظرية فيجوتسكي على أن الأفراد يبنون المعنى

من خلال تفاعلاتهم مع الخبرات في بيئاتهم الاجتماعية، حيث تقوم الخبرات والمعتقدات بدور مهم وركيزة أساسية في عملية التعلم والتعليم، فالمتعلم يبني خبراته من خلال مواقف تعليمية تنطوي على مشكلات أو متناقضات تؤدي إلى فجوة معرفية، فيبذل المتعلم تفاعل اجتماعي لسد هذه الفجوة بتوجيه وإرشاد المعلم وتقديم الدعائم والسقالات التعليمية (Lianrui&Wihson,2016).

ويقترح فيجوتسكي أن النمو العقلي المعرفي يعود إلى ثلاث عناصر هي الثقافة واللغة والتفاعل الاجتماعي، ويعتبر أن الثقافة هي الأهم ومن ثم اللغة والتفاعل الاجتماعي هما اللتان تقودا الثقافة من خلال التطور المعرفي، ويحدد فيجوتسكي ثلاثة مفاهيم يجب فهمها وتطبيقها لكي يستمر النمو المعرفي بشكل فعال وهي مرحلة النمو التقريبي حيث تصف هذه المنطقة صعوبة المهام الصعبة على المتعلمين ليكملوها وحدهم، لذا لا بد من مساعدتهم من أشخاص أكثر معرفة منهم، وهذا يعني أن التعلم يحدث فقط عندما تكون هناك مهمة في هذه المنطقة، أما المفهوم الثاني فيصف فيه فيجوتسكي الدعم الذي يشير إلى طبيعة المساعدة المقدمة من الشخص الأكثر معرفة، وهكذا يتدرج المتعلم من المرحلة السابقة إلى هذه المرحلة فيصبح أكثر قدرة على حل المشاكل وإكمال المهام، أما المفهوم الثالث فهو الأكثر أهمية ويتعلق بالأدوات النفسية والتي هي عبارة عن آليات عقلية وعمليات نستخدمها لإختيار بيننا والتفاعل مع الآخرين، لذلك يكون التفاعل الاجتماعي حيويًا في التطور المعرفي، ومن الممكن تصميم غرفة صفية تعمل على تعزيز النمو المعرفي عبر التفاعل الاجتماعي، وهذا الصف يستخدم أنشطة موسعة ومكثفة عن تعلم اللغة كالقراءة والكتابة والتحدث، كما أنها تشجع وتطور بشكل منظم جزء من المنهاج الذي يتناوله الطالب (Vygotsky,1978).

وقد استخدم فيجوتسكي نموذج التعلم التوليدي كتطبيق لنظريته الذي يتكون من أربع مراحل أو أطوار تعليمية وهي:

1- الطور التمهيدي: وفيها يمهد المعلم للدرس من خلال المناقشة الحوارية وإثارة الأسئلة، ويستجيب الطلاب إما بالإجابة اللفظية أو الكتابة في دفاترهم اليومية. فاللغة بين المعلم والطلاب تصبح أداة نفسية للتفكير والتحدث والعمل والرؤية. وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم

اليومية التي لدى المتعلمين من خلال اللغة والكتابة والعمل. ومحورها التفكير الفردي للطلاب تجاه المفهوم .

2- الطور التركيزي (البؤرة): وفيها يوجه المعلم للطلاب للعمل في مجموعات صغيرة فيصل بين المعرفة اليومية والمعرفة المستهدفة، ويركز عمل الطلاب على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المصطلحات العلمية وإتاحة الفرصة للمفاوضة والحوار بين المجموعات، فيمر الطلاب بخبرة المفهوم .3-الطور المتعارض (التحدي): في هذا الطور يقود المعلم مناقشة الفصل بالكامل مع إتاحة الفرصة للطلاب بالمساهمة بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطة الفصل بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة، مع إعادة تقديم المصطلحات العلمية، والتحدي بين ما كان يعرفه المعلم في الطور التمهيدي وما عرفه أثناء التعلم.

3- طور التطبيق : في هذا الطور تستخدم المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات وخلق نتائج وتطبيقات في مواقف حياتية جديدة، لذلك تم توظيف هذه المراحل الأربعة من خلال دليل المحاضر الذي ركز من خلال الطور التمهيدي على أهمية معرفة المفاهيم اليومية لدى المتعلمين لتكون المدخل الرئيس للمفاهيم العلمية، وذلك من خلال اللغة التي تعتبر أداة نفسية للتفكير. وفي الطور التركيزي تم التركيز على المشاركة والمفاوضة بين الأقران، وبذلك تم تجسيد أهمية بناء المعرفة الجديدة من خلال التعاون في جو اجتماعي، وتم إتاحة الفرصة لمساهمات المتعلمين وملاحظاتهم في بناء المعرفة من خلال الطور المتعارض، وهذا يجسد أهمية إشراك المتعلمين في بناء المعرفة الجديدة، كما أن طور التطبيق هو ما تسعى إليه كل نظريات التدريس؛ ألا وهو إكساب المتعلم القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة اليومية، وتطبيق المفهوم في مواقف متعددة وجديدة (Shepardson, 1997).

### تعريف القيادة

هي عملية اجتماعية إنسانية أخلاقية يتم فيها ترجمة العمليات النفسية والمعرفية الى مهارات عملية للتأثير في الآخرين من أجل تحقيق أهداف المجموعة (Susan et al, 2005) كما تعرف

القيادة بأنها "عملية انجاز عمل ما عن طريق التأكد من أن افراد الجماعة يعملون معا بطريقة طيبة، وان كل فرد يؤدي دوره بكفاءة عالية" ( حافظ، محمد واخرون، 2013).

وتعرفها الباحثة بأنها: المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها المتعلم في مقياس مهارات القيادة، وعلى كل مجال من مجالاته .

### تعريف مهارات القيادة الإبداعية وأهميتها:

هي المهارات التي تساعد على تسخير الإمكانيات لإطلاق الإبداع لأفراد المجموعة من أجل خدمة الأهداف المشتركة وقبول النمو، فالمقصود من وراء القيادة الإبداعية إشراك خيال الأفراد، لتوجيههم لهدف نبيل في اتجاه ما هو جديد أفراد تلك المجموعة ( Puccio,at al, 2011).

كما تتضح أهمية القيادة في المنظمات من خلال كونها فناً وعلماً في نفس الوقت، فالقيادة فن قادر على التأثير في السلوك البشري والتعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وثقافتهم ودياناتهم، مع الحرص على تنمية العلاقات الإنسانية وروح الإخاء والإنسجام بين جماعات المجتمع ليسيروا في اتجاه الهدف المرغوب، والذي تم وضع الخطط المناسبة له مع التنسيق الكامل بين جهود أفراد الفريق الواحد والقدرة على كسب احترامهم وثقتهم وتعاونهم من خلال غرس أهمية العمل الجماعي(رشوان، 2010).

فالقيادة تؤدي دوراً مهماً ورئيساً في حياة الأفراد والمجتمعات فهي: حلقة الوصل المتمثلة في القوة التي تتدفق لتوجيه الطاقات بأسلوب متناسق، والقيادة لا بدّ منها في الحياة حتى يقام العدل ويحال أن يأكل القوي الضعيف، كما أن القيادة ضرورية من أجل السيطرة على مشكلات العمل وحسم الخلافات والترجيح في الآراء، فهي الأساس في تدعيم السلوك الإيجابي والتقليل من السلبيات، فالقائد بمثابة ربان السفينة (السويدان و باسراحي، 2002).

للقيادة الدور الأكبر في تنمية وتدريب الأفراد باعتبارهم أهم مورد للمنظمة والقائد القدوة لهم، حيث تواكب التغييرات المحيطة وتوظفها لخدمة المنظمة من أجل تسهيل وتحقيق الأهداف المرسومة (العلاق، 2010).

### عناصر القيادة والفرق بين القائد والقيادة

من أهم عناصر القيادة وجود مجموعة من الأفراد، مع وجود قائد من المجموعة ذي تأثير وفكر إداري وفكر صائب وقادر على التأثير الإيجابي في سلوك المجموعة، بالإضافة لوجود نظام قيادي محدد يعمل على تحقيق أهداف المجموعة (العلاق، 2010).

يجب أن نفرق بين القيادة والقائد حيث أن هذين المصطلحين يستخدمان بالتبادل، إلا أنهما يشيران إلى نواحي مختلفة في الجماعة فالقائد هو الشخص الذي يشغل مركز داخل الجماعة، أما القيادة فهي التي تشير إلى العملية التي يتم من خلالها تفاعل القائد مع الآخرين، فمن الممكن اعتبار مدير المدرسة قائداً حينما يدير العملية التربوية بعناصرها المختلفة بنجاح وفاعلية فإن ذلك يعكس عملية القيادة (عبوي، 2010).

### أنماط القيادة

تفرعت أنماط القيادة وفق الدراسات والأبحاث التي أجريت وحسب التصنيفات التي تمت إلى عدة أنواع، وهي:

- 1- القيادة الدكتاتورية: حيث تتركز السلطة في يد القائد وهو الذي يتخذ كافة القرارات بنفسه ويمارس مبدأ التخويف ويتحكم بالجماعة التي يديرها.
- 2- القيادة الديمقراطية: يقوم القائد في المشاركة والتعاون وتبادل الآراء مع الجماعة التي يعمل معها (محمد، 2006).

- 3- النمط التسبيبي (الفوضوي): من أجل أن يكون القائد محبوباً يترك الحرية للأفراد لإتخاذ قراراتهم أو لعدم قدرته على إدارة المجموعة أو لأنه لا مبالي.

4- النمط الدبلوماسي: يتسم هذا النمط بالمرونة في معالجة المشكلات التي تواجهه في العمل، فهو يجمع بين صفات القائد الشوري في مظهره والتسلطي في جوهره، لأنه لبق في التعامل مع مرؤوسيه ويعتمد على اتصالاته الشخصية معهم لإنجاز العمل، إلا أنه لا يجذب مشاركة مرؤوسيه له في إتخاذ القرارات وأداء المهمات ويعتبرها وسيلة غير عملية بل وغير مجدية (العلاق، 2010).

### المهارات القيادية الإبداعية:

#### 1. مهارة الإتصال والتواصل:

وهو نشاط إنساني ينتج عنه تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات بين طرفين أو أكثر من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية، ولضمان نجاح عملية الإتصال والتواصل لا بد من دعوة الناس بأسماءهم والاستماع لهم دون مقاطعة، وامتداح أدائهم واعطاءهم حقهم في الإطراء والمكافأة والاحتفاظ بالتواصل البصري (الفقي، 2013).

#### 2. مهارة حل المشكلات:

هي الطريقة التي يستخدم فيها الفرد معارفه ومهاراته وخبراته السابقة لحل الموقف الذي يعوق وصوله إلى هدفه ويمنعه من إشباع حاجاته (الخضر، 2016).

#### 3. مهارة اتخاذ القرار:

هي نشاط ذهني يسعى لاختيار البديل الأنسب للمشكلة، على أساس مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار للوصول إلى الخيار الأنسب (حمادات، 2006).

إن مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار من المهارات التي برزت الحاجة لهما مع الانفجار المعرفي الهائل، حتى يستطيع الجيل الحديث التعامل مع المشكلات المصاحبة للتطور التقني العالي واتخاذ قرارات مهمة في قضايا معقدة، إن المشكلات والقضايا التي يمر بها القائد مع فريقه ما هي إلا تجاوب وخبرات تعليمية يستفيد منها وتكسبهم الكثير من المعلومات حيث تجعلهم يسعون لاختيار

الكثير من البدائل المقترحة بطريقة موضوعية، واتخاذ القرارات والإجراءات للوصول إلى الحلول المناسبة، مما يكسبهم الثقة بالنفس وبالآخرين، لذا على القيادات العليا في وزارة التربية والتعليم بناء مناهج دراسية لتدريب المعلمين على أنماط التفاعل النشط بهدف تعليم الطلاب أساليب التفكير السديدة لمواجهة المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات المناسبة بشكل مستمر (قطيط، 2011)

#### 4. مهارة العمل التعاوني:

لا يستطيع الفرد العيش منفرداً في معزل عن الآخرين، فهو اجتماعياً بطبعه ويجب أن يكون مؤثراً ومتأثراً بمن حوله ليصبح إنساناً متكيفاً مع بيئته ومجتمعاً من خلال البذل والعطاء والتضحية، والعمل الجماعي عبارة عن فريق عمل من الأفراد الذين يكملون بعضهم البعض، ملتزمين بتحقيق هدف مشترك، يتحمل كل فرد مسؤوليات ومهام بشكل متبادل ومنظم، لذلك لا بد من تحديد الأدوار لكل فرد داخل نطاق عمل الفريق من أجل تحقيق الهدف، فبناء الفريق هو بمثابة البنية التحتية للمؤسسة فمن خلاله تستطيع المؤسسة إجراء أي تغيير ترغب فيه، وإنتاج فوائد مذهلة بالإضافة إلى المتعة بالعمل (بلوم، 2012).

وتستنتج الباحثة أن مهارة الاتصال والتواصل تعد من الأولويات التي يجب على الأفراد التدرب عليها، لأنها أساس نجاح العلاقات الإنسانية في المجتمع، ويتم عن طريقها تبادل الخبرات والمعلومات بين الأفراد مما يساهم في نجاح عملية بناء وإرتقاء المجتمعات، أما مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار فهما من المهارات القيادية الرئيسة التي برزت الحاجة لهما مع التفجر المعرفي الهائل، حيث إن المشكلات التي يمر بها المعلم مع طلابه ما هي الا فرص وخبرات تعليمية تمكنهم من كسب المعلومات عند مواجهتهم لها، والسعي لإختيار البدائل المقترحة بطريقة موضوعية، لإتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة، سعياً للوصول الى الحل الأنسب والأفضل لهم، وتوصلت الباحثة الى أن العمل الجماعي هو أسلوب متميز ومثمر، لأنه يشعر الأفراد بالمسؤولية والاستقرار النفسي، مما يجعلهم أكثر التزاماً وإصراراً على تحقيق نتائج أفضل، وهذا يجعل الفرد ناحجاً في علاقاته واتصالاته من خلال اكتساب سلوكيات جديدة ومهارات متنوعة من كل فرد من

أفراد الفريق، وتعديل بعض السلوكيات السلبية لديه، ومن ثم زيادة العطاء والإنتاجية، ونجاح المنظمة والارتقاء بالمجتمع.

### المهارات القيادية للقائد:

1- المهارات الإنسانية: وهي المهارات التي تجعل من القائد قدوه لمجموعته ليحتذوا به في العمل، ولديه القدرة على التعامل معهم والتفهم لمشاعرهم، ومساعدتهم على الإنجاز والإبتكار والتعاون (مريزيق، 2008).

2- المهارات الإدراكية: هي المهارات التي تبين قدرة القائد على التصور الذهني والعقلي لجميع الجوانب التي تخص المنظمة، وإدراكه للعلاقات التي تربط بين مكوناتها ووظائفها المتنوعة وتختلف أهميتها بحسب المستويات التنظيمية، ففي المستويات الدنيا تكون المهارات التقنية والإنسانية مطلوبة أكثر من المهارات الإدراكية، أما المستويات العليا فإن تأثير المدير يعتمد بشكل أكبر على المهارات الإدراكية والإنسانية.

وأكد عبدالنبي والعاني (2020) أن الاعتماد على أنواع التعليم التي تقوم على مبدأ المخاطرة وروح عمل الفريق، والاستقلالية ومهارات التواصل والاتصال مثل التعليم الريادي، لأن له قدرة على إعداد جيل من التلاميذ قادر على تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من خلال تميزه في القدرة على تغيير نمط التفكير وبناء الإتجاهات الإيجابية نحو الإنجاز، وتطوير وتعديل السمات الشخصية وتوجيهها نحو الشخصية الريادية.

كما أكد السويد (2013) أن بناء برامج تربوية عملية وعقد دورات تسعى لتنمية المهارات القيادية لديهم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ذلك ما يسعى اليه الاباء لتنشئة أبناء واثقين من أنفسهم متحملين للمسؤولية، قادرين على تحديد أهدافهم والعمل على تحقيقها، متمتعين بقيم أخلاقية عالية، وناجحين أكاديمياً.



كما تستنتج الباحثة أنه لا بد من توافر مهارات قيادية في كل فرد يسعى أن يكون قائداً في أي منظمة، لذلك من الضروري تحديد هذه المهارة ليتم تنميتها وتطويرها من خلال وضع الخطة اللازمة والبرامج العملية التي تعمل على التركيز على تلك المهارة وتنميتها وتطويرها، بهدف كسب أفراد قياديين يمتلكون مهارات قيادية عالية لتحقيق الشخصية الايجابية السوية من أجل تحقيق مجتمع معرفي متطور، والذي يساعد على ذلك هو الإجماع على أهمية القيادة ودورها في تعديل السلوك لدى تلاميذ المدارس، مما يضطر إلى ضرورة القيام بالكثير من الإجراءات ومنها تعديل مناهج النظام التعليمي، للتركيز على تنمية القدرات والمهارات الأساسية، وتشجيع روح المبادرة والحوار

### الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظرية فيجوتسكي في التدريس:

هدفت دراسة ( Jones, Rua & Crater, 1998 ) إلى معرفة أثر تفاعلات النظير المشتركة على تطوير مفاهيم معلمي العلوم لبعض الظواهر الفيزيائية العامة وبين نمو المفاهيم وسياق منطقة النمو القريبة المركزية لفيجوتسكي، وأجريت الدراسة على أربعة عشر معلم علوم يدرّسون بمدارس ابتدائية ومتوسطة من الدرجة الأولى حتى الدرجة الثامنة منهم (13) معلمة، ومعلم واحد وتتراوح سنوات خبراتهم من ١ - ٢٥ عام، وتمت مناظرة المعلمين الذين يملكون خبرة أكثر خمس سنوات مع المعلمين الذين يملكون خبرة من خمس سنوات فأقل، فتكونت سبع أزواج متفاعلة من هذا التناظر. واستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة وأثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي للتفاعلات المشتركة مع النظير في نمو وتطوير المفاهيم لدى المعلمين قيد الدراسة

وهدفت دراسة ( Jones, et al, 1998 ) التي أجريت في أمريكا على طلبة المرحلة الثانوية في معرفة أثر نظرية فيجوتسكي كمتغير مستقل في النمو المفاهيمي لبعض المفاهيم الفيزيائية، وبلغ حجم العينة (28) طالب وطالبة، تم اختيارهم وتوزيعهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة وأشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني ضمن النظرية في تعلم المفاهيم الفيزيائية على المجموعة الضابطة التي استخدمت التعلم بدون مجموعات.

وهدفت دراسة(عبد الكريم، ومحمد، 2000) الى معرفة فعالية التدريس وفقاً لنظريتي بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي، حيث أجريت الدراسة على طالبات الصف الأول الثانوي في مصر، وبلغ حجم العينة(88) طالبة في دراسة تجريبية تم توزيعهم عشوائياً الى ثلاث مجموعات متكافئة ذوات الاختبار القبلي والبعدي، وأشارت النتائج الى تفوق المجموعتين التجريبيتان على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الاستدلالي.

هدفت دراسة (Harland, 2003) لمعرفة اثر تدريس فصل معين في علم الحيوانات بواسطة نظرية فيجوتسكي وهي دراسة وصفية لمعلمي العلوم والبالغ عددهم خمس معلمين لتحسين الممارسات المهنية، وطبقت الدراسة على مدار خمس سنوات من عام 1995-2000 وأثبتت النتائج ان التفاعل بين المعرفة الشخصية خلق فرص لحوار أكثر من ذي قبل وأكدت الدراسة على أهمية خلق بيئات تركز على النشاطات الاصلية، وأهمية دعم الطلاب كمعلمو نظير للمساعدة على تطوير حكم الطالب الذاتي في سياق التعلم التعاوني.

وهدفت دراسة ( الربيعي، 2008) أجريت في العراق على طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء واستخدم التصميم العشوائي لمجموعتين ذات الاختبار البعدي وهي دراسة تجريبية لمعرفة اثر التدريس وفق نظرية فيجوتسكي في متغيري التحصيل والتفكير العلمي حيث بلغ حجم العينة (62) طالباً اختيروا عشوائياً من مدرسة اختيرت قصدياً ، حيث اشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية في متغيري التحصيل والتفكير العلمي على المجموعة الضابطة التي درست المادة وفقاً للطريقة الاعتيادية.

وتناولت دراسة (ريان، 2010) الى اختبار فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال منطقة النمو الحدي في تدريس الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (73) طالبة من غزة وقد تم استخدام اختبار لمفاهيم الرياضيات، وقد كشفت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات في الرياضيات ولصالح المجموعة التدريسية.

وبينت دراسة ( جمعة، 2012 ) الى تطوير مهارات التفكير وفقاً لمنطقة النمو الحدي لعينة تكونت من (70) طالباً من الصف التاسع في فلسطين، وقد تم استخدام دراسة تجريبية وهي عبارة عن أداة لمهارات التفكير لتحقيق أهداف الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، الذين تم تدريبهم وفقاً لمنطقة النمو الحدي.

### الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات القيادة الإبداعية:

هدفت دراسة (Smborowski, 2006) إلى معرفة تأثير القيادة على تقدير الذات في مرحلة المراهقة في دراسة وصفية، وتكونت عينة الدراسة من (572) طالب من طلاب المدارس الثانوية في ولاية ماسوشيتس، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن تدني تقدير الذات ينتشر في مرحلة المراهقة ويمكن تنميته من خلال الأنشطة القيادية كما توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات وممارسة القيادة يختلف من الذكور إلى الإناث.

وهدفت دراسة (Altaneiji, Khasawneh, 2009) إلى التعرف إلى الدور الذي تلعبه المدارس في الأردن في تطوير المهارات القيادية لدى طلابها من خلال دراسة وصفية على عينة بلغ عددها (21) معلم، وتوصلت إلى أن المعلمين لعبوا دوراً هاماً في تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المدارس في تطوير المهارات القيادية من خلال تعزيز العلاقات بين الطلاب ورعايتهم.

كما هدفت دراسة (المناعي، 2010) الى التعرف على أثر برنامج المهارات القيادية على القيادة والقدرة الإبداعية لدى عينة عددها (59) من الطلبة المتفوقين في الثانوية في البحرين، حيث المجموعة التجريبية عددها (31) والمجموعة الضابطة (29) طالب وطالبة، واستخدم في هذه الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، واختبار المترتبات لقياس القدرة الإبداعية، وتوصلت

الدراسة الى انه توجد فروق إيجابية في المهارات القيادية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ايجابية في القدرة الإبداعية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق في كل من المهارات القيادية والقدرة الإبداعية بين الذكور والاناث.

وهدفت دراسة (Dysin & Palmer, 2011) الى الكشف عن دور قيمة الذات في التدريب على القيادة من خلال عينة (41) طالباً في مدارس بريطانيا، واعتمد المنهج التجريبي حيث أشارت النتائج الى انسحاب نصف المشاركين من التدريب على القيادة قبل موعدها ،حيث اظهرت النتائج تدني مستوى قيمة الذات كان السبب وراء انسحابهم من برنامج التدريب على القيادة ،اما الاشخاص الذين تلقوا تدريباً على مهارات القيادة فقد تحسنت لديهم قيمة الذات، وظهروا انخفاضاً في مستوى الإحباط.

وتناولت دراسة (Freitas & Routledge, 2013) في مدارس بريطانيا عرض النموذج الجديد الخاص بتصميم المهارات الشاملة ومهارات القيادة في الألعاب التعليمية من أجل تقييم استخدام وبناء التصميم الفعال الخاص بمهارات القيادة في بيئات التعلم المتعددة من خلال اللعب وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود تأثير إيجابي لاستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المهارات القيادية والمهارات الذاتية والإجتماعية لدى الطالب، مثل: الثقة بالنفس وإتخاذ القرار والتفاعل الإجتماعي كما يساعد التعلم القائم على اللعب في توفير بيئة تعليمية يمكن من خلالها تقييم تلك المهارات جميعاً لدى الطلبة من خلال التغذية الراجعة الفورية والتأثير على الآخرين، كما تساعد بيئة التعلم القائمة على اللعب الطالب على التعبير عن مهاراتهم ومواهبهم مما يؤدي لنمو المهارات المعرفية وبالتالي تكون النتائج الدراسية أكثر إيجابية.

كما بينت دراسة (فراونة، 2014) ، الكشف عن مستوى المهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدارس قطاع غزة ، واعتمدت الدراسة على منهجين هما الوصفي و التجريبي ومن أهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة ارتفاع المهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالترتيب الاتي : (الاتصال، العمل الجماعي، إدارة الوقت، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات) كما توصلت الى كفاءة وأثر البرنامج في رفع المهارات القيادية لديهم.

واهتمت دراسة (عيد، عثمان وسلام، 2017) بتحديد أهداف التربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية وقد أظهرت الدراسة تنمية جوانب الشخصية القيادية لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية ف ضوء أهداف التربية القيادية، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مجالات التطبيق والفهم والمعرفة، وكان التعلم القائم على نشاط الأقران أكثر فاعلية في التحصيل الأكاديمي من الطرق التقليدية في التعليم.

وبينت دراسة (الزهراني، 2018) الكشف عن ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع و احتياجات التطوير من وجهة نظر قادة مدارس في المملكة العربية السعودية باستخدام المنهج الوصفي وعينة الدراسة التي بلغ عددها (35) معلم، ومن أهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة الى أن درجة ممارسة المعلم لأسلوب القيادة الديناميكية نادر بشكل عام لحدثة هذا النوع من القيادة.

وضحت دراسة (أصلان، 2018) معرفة دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين من وجهة نظرهم في الاردن في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المؤسسة حكومية أو خاصة ودرجة التحصيل العلمي للطلاب، وذلك باستخدام المنهج الوصفي على عينة دراسية بلغ عددها (12) طالب، ومن أهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة أن تأثير البرلمان الطلابي على مستوى المهارات القيادية التي يمارسها طلبة البرلمان مستوى متوسط بشكل عام ، مع وجود اختلاف في درجة قوة المهارات لدى الطلبة ، كما أشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، وفي المرحلة التعليمية و الأساسية لصالح الثانوية، وبين نوع المؤسسة التربوية لصالح المؤسسة التربوية وبين نوع المؤسسة التربوية لصالح المؤسسة الحكومية والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية تعزى الى تحصيل الطالب العلمي.

### التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظرية فيجوتسكي التدريس:

أشارت هذه الدراسات الى أهمية تطبيق نظرية فيجوتسكي في التعلم من خلال تنشيط منطقة النمو الحدي سواء للمعلمين أو الطلاب، وبينت الدراسات أهمية دور المعلم اثناء تنمية منطقة النمو الحدي كدراسة (Harland,2003)، وأكدت الدراسات على دور القرين كنظير في عملية التعلم، وأهمية تطبيق نظرية فيجوتسكي في عملية التعلم للمعلمين والمتعلمين كدراسة (الربيعي، 2008) ودراسة (Jones,et al,1998)، كما ركزت الدراسات السابقة على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني كدراسة (ريان، 2010)

وترى الباحثة أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة بأن التعلم وفق نظرية فيجوتسكي يكسب المتعلمين مهارات تفكير عليا ومهارات حل المشكلات، وتؤكد على أهمية التفاعلات المشتركة بين المتعلمين، كما تم الاستفادة من الأطر النظرية لهذه الدراسات في تكوين قاعدة معرفية قوية عن نظرية الثقافة الاجتماعية وأهميتها في مجال طرق التدريس.

### التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القيادة الإبداعية:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أهمية تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب كدراسة (Altaniji, khasawneh, 2009) ودراسة (المناعي، 2010)، وتنمية جوانب الشخصية القيادية ومهارات القيادة في الألعاب التعليمية كدراسة (عيد، عثمان وسلام، 2017) ودراسة (فراونة، 2014) ودراسة (Freitas and Roulledge, 2013)، كما أوضحت دراسة (Smboroski, 2006) ودراسة (Dysin & Palmer, 2011) تأثير قيمة الذات ودورها في التدريب على القيادة لما لها دور كبير في اعداد النشئ ومواكبة الإنجاز المعرفي.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ( الزهراني، 2018) في درجة ممارسة المعلم لأسلوب القيادة الديناميكية نادر بشكل عام لحدثة هذا النوع من القيادة.

حاولت الباحثة تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بأهم المراحل التعليمية، لما لها دور كبير في إعداد الطلاب لمواكبة التطور المعرفي من خلال تزويدهم بأهم مهارات القيادة الإبداعية، وترى الباحثة أن الدراسات السابقة قد أتفقت مع الدراسة الحالية بأنها تبحث عن كيفية تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى الطلبة، لأنها أصبحت ضرورة ملحة للعمل على كشفها وإبرازها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، ومن ثم العمل على تطويرها وتثبيتها لديهم، فهذه الفئة العمرية تعد رأس مال المجتمع، وهم الذين سيرثون الإنجاز، ويكملون المسيرة نحو المستقبل.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

#### المقدمة

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، حيث سيتم توضيح منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، ووصف أدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية للبيانات.

#### منهج الدراسة

وظفت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصنيف البيانات التي جمعت من أفراد العينة، ومن ثم تحليلها باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، ومناقشتها وربطها بالاطار النظري والدراسات السابقة.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، والبالغ عددهم حوالي (88)، وذلك خلال العام (2022\2023) بحسب سجلات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (44) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، تم اختيارهم بالطريقة القصدية حيث كانت عينة الدراسة صغيرة بسبب صغر مجتمع الدراسة وعدم المقدرة للوصول لهم جميعاً، وعدم استجابتهم لطلب تعبئة الاستبانة، وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيري: الجنس، وسنوات الخبرة.



الجدول (1): توزيع أفراد العينة بحسب الجنس وسنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12	%27.3
	أنثى	32	%72.7
سنوات الخبرة	أقل من 7 سنوات	12	%27.3
	من 7-13 سنوات	10	%22.7
	أكثر من 13 سنة	22	%50.0

## أدوات الدراسة:

بهدف جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، قامت الباحثة باستخدام أداة تكون القسم الأول لها من خطاب لأفراد العينة، ثم القسم الثاني الذي تكون من المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيري: الجنس، وسنوات الخبرة، و ثم القسم الثالث الذي وظفت الباحثة فيه أداتين (مقياسين) هما: مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس، ومقياس مهارات القيادة الإبداعية، وذلك بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، حيث صيغت جميع الفقرات صياغة ايجابية كمؤشرات على الحالة الايجابية لمقاييس الدراسة، وطلب من المستجيبين (أفراد العينة) الاجابة عليها وفقاً لسلم ليكرت الخماسي.

موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض جداً (1)؛ بمعنى أنه كلما زادت درجات المقياس كان ذلك مؤشراً على توافر نظرية فيجوتسكي والعكس صحيح، ولتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس استخدم المعيار النسبي الآتي:

(الحد الأقصى للاستجابة – الحد الأدنى) ÷ عدد الدرجات

$$0.80 = 5 \div 4 = 5 \div (1-5) =$$

وعليه يصبح تقدير توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي حسب ما يتضمنه الجدول الآتي:

**جدول (2) توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي**

الدرجة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
مدى الدرجة	4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.60	1.80-1

#### أولاً) مقياس توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس:

قامت الباحثة ببناء مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس بهدف قياس درجة توظيف نظرية فيجوتسكي من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، وذلك من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (12) فقرة، موزعة على بعد واحد، وبعد إطلاع المحكمين عليها وتحكيمها والاستماع لتوجيهاتهم أصبح يتكون من بعدين وفي كل بعد (5) فقرات والملحق رقم (1) يوضح ذلك.

#### صدق مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس:

##### أ- الصدق الظاهري للمحتوى (استطلاع رأي الخبراء):

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء (محكمين) في مجال الدراسات الاجتماعية من حملة العلوم التربوية ومناهج وأساليب التدريس والبالغ عددهم (4)، وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طلبت من المحكمين إبداء الرأي حول مدى ملائمة المحاور الأساسية للمقياس، ومدى وضوح فقراتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، مع كتابة ملاحظاتهم

وتعديلاتهم المقترحة والتي كانت عبارة عن تقسيم فقرات نظرية فيجوتسكي الى أبعاد لأنها بصورتها هذه تبقى متناثرة، وعليه تم العمل على تقسيم الفقرات الى بعدين الأول يتضمن بعد اللغة والثاني بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي والملحق رقم(5) يوضح ذلك.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح نتيجة ذلك:

#### جدول (3): معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	.519**	.000	6.	.702**	.000
2.	.754**	.000	7.	.334*	.000
3.	.695**	.000	8.	.716**	.000
4.	.630**	.000	9.	.804**	.000
5.	.585**	.000	10.	.585**	.000

يوضح الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس نظرية

فيجوتسكي في التدريس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (.334 - .804) وهي معاملات

ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير الى أن المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

#### ثبات مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس:

لحساب ثبات مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا-كرومباخ أولاً، ومعادلة سبيرمان براون ثانياً، وفيما يلي نتائج ذلك.

#### أولاً) طريقة ألفا-كرومباخ

تعتمد معادلة ألفا-كرومباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس على انفراد وللأبعاد مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول (4): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرومباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا
بعد اللغة	5	0.723
بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي	5	0.793
نظرية فيجوتسكي في التدريس (الدرجة الكلية)	10	0.824

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس

المتمثلة ببعد اللغة، وبعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي كانت على التوالي (0.723 ، 0.793)، كما

بلغ معامل ألفا للمقياس (0.824)، وجميع هذه القيم أكبر من (0.70) مما يشير الى قبولها

والاطمئنان لها بحسب ما أورده تافاكول (Tavakol, 2011).

### ثانياً) طريقة معادلة سبيرمان براون (التجزئة النصفية)

اختبر الثبات للمقياس أيضاً باستخدام التجزئة النصفية، إذ استخدم معامل ألفا-كرومباخ لحساب معامل الثبات لل فقرات الفردية، فكان يساوي (0.723)، ثم كان معامل ألفا-كرومباخ لل فقرات الزوجية (0.693)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي ( $r=0.676$ )، ثم استخدم معادلة سبيرمان براون:

$$\text{معامل الثبات (Reliability Coefficient)} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث  $r$  هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية. وقد بلغ معامل الثبات الكلي (80.7%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

بعد كل ما سبق من اجراءات استقر مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس على النحو الآتي:  
مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس، الذي تكون في صورته النهائية من (10) فقرات، موزعة على (2) أبعاد هي:

أولاً) بعد اللغة، واشتمل على (5) فقرات هي: (1, 2, 3, 4, 5).

ثانياً) بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي، واشتمل على (5) فقرات هي: (6, 7, 8, 9, 10).

حيث صيغت جميع هذه الفقرات صياغة ايجابية كمؤشرات على الحالة الايجابية لدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين.

### ثانياً) مقياس مهارات القيادة الإبداعية:

قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات القيادة الإبداعية بهدف قياس درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين، وذلك من

خلال مراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (6) فقرات، موزعة على (4) أبعاد.

#### صدق مقياس مهارات القيادة الإبداعية:

##### أ- الصدق الظاهري للمحتوى (استطلاع رأي الخبراء):

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء (محكمين) في مجال الدراسات الاجتماعية من حملة العلوم التربوية ومناهج وأساليب التدريس والبالغ عددهم (4)، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى ملاءمة المحاور الأساسية للمقياس، ومدى وضوح عباراتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، مع كتابة ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة والتي كانت عبارة عن أن فقرات الأداة كثيرة ويفضل اقتصارها في مجالين يشملان المتغيرين الرئيسيين، وبعض العبارات المشابه لبعضها، وعليه تم عمل مقياس تحتوي على المتغيرين الرئيسيين، وحذف العبارات المتشابهة.

##### ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات القيادة الإبداعية:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح نتيجة ذلك:

##### جدول (5): معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	.695**	.000	11.	.600**	.000
2.	.611**	.000	12.	.765**	.000

3.	.818**	.000	13.	.723**	.000
4.	.695**	.000	14.	.776**	.000
5.	.789**	.000	15.	.615**	.000
6.	.751**	.000	16.	.700**	.000
7.	.845**	.000	17.	.684**	.000
8.	.586**	.000	18.	.748**	.000
9.	.768**	.000	19.	.745**	.000
10.	.775**	.000	20.	.611**	.000

يوضح الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات القيادة الإبداعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (.586 - .845) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير الى تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي.

#### ثبات مقياس مهارات القيادة الإبداعية:

لحساب ثبات مقياس مهارات القيادة الإبداعية قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا-كرومباخ أولاً، ومعادلة سبيرمان براون ثانياً، وفيما يلي نتائج ذلك.

### أولاً) طريقة ألفا-كرومباخ

تعتمد معادلة ألفا-كرومباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات القيادة الابداعية على انفراد وللأبعاد مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول (6): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرومباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا
مهارة حل المشكلات	5	0.851
مهارة العمل التعاوني	5	0.877
مهارة اتخاذ القرار	5	0.851
مهارة الاتصال والتواصل	5	0.838
مهارات القيادة الابداعية (الدرجة الكلية)	20	0.949

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس مهارات القيادة الابداعية المتمثلة ببعد مهارة حل المشكلات، ومهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل كانت على التوالي (0.851 ، 0.877 ، 0.851 ، 0.838)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (0.949)، وجميع هذه القيم أكبر من (0.70) مما يشير الى قبولها والاطمئنان لها بحسب ما أورده

ترافاكول (Travakol, 2011).



### ثانياً) طريقة معادلة سبيرمان براون (التجزئة النصفية)

اختبر الثبات للمقياس أيضاً باستخدام التجزئة النصفية، اذ استخدم معامل ألفا-كرومباخ لحساب معامل الثبات للفقرات الفردية، فكان يساوي (0.921)، ثم كان معامل ألفا-كرومباخ للفقرات الزوجية (0.906)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي ( $r=0.796$ )، ثم استخدم معادلة سبيرمان براون:

$$\text{معامل الثبات (Reliability Coefficient)} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث  $r$  هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية. وقد بلغ معامل الثبات الكلي (88.6%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

بعد كل ما سبق من اجراءات استقر مقياس مهارات القيادة الإبداعية على النحو الآتي:

مقياس مهارات القيادة الإبداعية، الذي تكون في صورته النهائية من (20) فقرة، موزعة على

(4) أبعاد هي:

أولاً) بعد مهارة حل المشكلات، واشتمل على (5) فقرات هي: (1, 2, 3, 4, 5).

ثانياً) بعد مهارة العمل التعاوني، واشتمل على (5) فقرات هي: (6, 7, 8, 9, 10).

ثالثاً) بعد مهارة اتخاذ القرار، واشتمل على (5) فقرات هي: (11, 12, 13, 14, 15).

رابعاً) بعد مهارة الاتصال والتواصل، واشتمل على (5) فقرات هي: (16, 17, 18, 19, 20).

حيث صيغت جميع هذه الفقرات صياغة ايجابية كمؤشرات على الحالة الايجابية لدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين.

### خطوات الدراسة:

- 1- اعتمدت الباحثة في اعداد الدراسة على مجموعة من الاجراءات التطبيقية التي تم تنفيذها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ويمكن عرضها وفق الخطوات التالية:
- 2- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات البحوث والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة.
- 3- تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة.
- 4- تصميم مقاييس الدراسة وهي: مقياس استراتيجي فيجوتسكي في التدريس، ومقياس مهارات القيادة الإبداعية ، والتأكد من صدقها وثباتها.
- 5- تطبيق مقاييس الدراسة على العينة والبدء بإجراء المعالجات الاحصائية المطلوبة عبر برنامج (spss) الإحصائي.
- 6- عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة ومناقشتها وربطها بالاطار النظري والدراسات السابقة.
- 7- استخلاص التوصيات من نتائج الدراسة واقتراح بعض الدراسات التي يمكن اجراؤها مستقبلاً.

### الأساليب الاحصائية:

- بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها احصائياً من خلال برنامج الرزم الاحصائية (spss)، حيث تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية وهي:
1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
  2. حساب صدق مقاييس الدراسة بطريقة صدق الاتساق الداخلي.
  3. حساب ثبات مقاييس الدراسة بطريقتين هما:
    - طريقة ألفا كرومباخ.
    - طريقة معادلة سبيرمان براون (التجزئة النصفية).
  4. تم اجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية لفحص فرضيات الدراسة وهي:

- اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).
- اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis).
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لمقاييس الدراسة المستخدمة، حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

#### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول وهو: "ما درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس، ولكل بعد من أبعاده وللدرجة الكلية للمقياس، وذلك بحسب استجابات أفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، وجاءت النتائج كالتالي:

#### أ- بعد اللغة:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة

من فقرات بعد اللغة والدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
1.	أركز على بناء المعنى من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض.	4.32	.739	86.4%	موافق جداً
2.	أوظف التكنولوجيا في التعليم لمواكبة التطور العلمي ومسايرته.	4.07	.873	81.4%	موافق
3.	أشجع الحوار وأعطي فرصة للتفاعل البناء بين المتعلمين.	3.95	.939	79%	موافق

4.	أعمل على تعزيز دور المتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية.	3.82	1.084	76.4%	موافق
5.	أشجع الطلبة على نقد الأفكار والتصورات المطروحة.	4.05	.861	81%	موافق
بعد اللغة		4.04	.624	80.8%	موافق

يتضح من الجدول (8) أن أعلى توظيف لنظرية فيجوتسكي في التدريس لبعد اللغة كانت الفقرة التي تنص على "أركز على بناء المعنى من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.32)، وبوزن نسبي بلغ (86.4%)، وبدرجة تقدير موافق جدا، تلتها الفقرة التي تنص على "أوظف التكنولوجيا في التعليم لمواكبة التطور العلمي ومسايرته" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.07)، وبوزن نسبي بلغ (81.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أشجع الطلبة على نقد الأفكار والتصورات المطروحة" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.05)، وبوزن نسبي بلغ (81%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أشجع الحوار وأعطي فرصة للتفاعل البناء بين المتعلمين" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.95)، وبوزن نسبي بلغ (79%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أعمل على تعزيز دور المتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.82)، وبوزن نسبي بلغ (76.4%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توظيف لنظرية فيجوتسكي في التدريس لبعد اللغة ككل فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي قدره (4.04)، وانحراف معياري قدره (.624)، وبوزن نسبي بلغ (80.8%).

ب- بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل فقرة

من فقرات بعد عنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي وللدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
6.	أساعد المتعلمين على بناء فهمهم لأنفسهم من خلال الاستناد الى تجاربهم وتفاعلاتهم مع المجتمع.	4.23	.711	84.6%	موافق جداً
7.	أوفر الفرص الكافية لربط التعلم بالحياة اليومية من خلال أمثلة من واقع المتعلمين.	3.50	1.045	70%	موافق
8.	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.75	.839	75%	موافق
9.	أركز على تنظيم بيئة التعلم والتوجيه والإرشاد بين المتعلمين.	3.82	.869	76.4%	موافق
10.	أطور مهارات التفكير لدى المتعلمين باستخدام استراتيجيات النمو الحدي.	4.02	.792	80.4%	موافق
بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي		3.86	.575	77.2%	موافق

يتضح من الجدول (9) أن أعلى توظيف لنظرية فيجوتسكي في التدريس لبعد الثقافة والتفاعل

الاجتماعي كانت الفقرة التي تنص على "أساعد المتعلمين على بناء فهمهم لأنفسهم من خلال الاستناد الى تجاربهم وتفاعلاتهم مع المجتمع" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.23)، وبوزن نسبي

بلغ (84.6 %)، وبدرجة تقدير موافق جداً، تلتها الفقرة التي تنص على "أطور مهارات التفكير لدى

المتعلمين باستخدام استراتيجيات النمو الحدي" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.02)، وبوزن نسبي

بلغ (80.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أركز على تنظيم بيئة التعلم والتوجيه والإرشاد بين المتعلمين" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.82)، وبوزن نسبي بلغ (76.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.75)، وبوزن نسبي بلغ (75%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أوفر الفرص الكافية لربط التعلم بالحياة اليومية من خلال أمثلة من واقع المتعلمين" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.50)، وبوزن نسبي بلغ (70%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توظيف لنظرية فيجوتسكي في التدريس لبعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي ككل فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي قدره (3.86)، وانحراف معياري قدره (575)، وبوزن نسبي بلغ (77.2%).

ج- كل بعد من أبعاد مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس وللدرجة الكلية للمقياس:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل بعد

من أبعاد مقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس وللدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
1.	بعد اللغة	4.04	.624	80.8%	موافق
2.	بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي	3.86	.575	77.2%	موافق
	نظرية فيجوتسكي في التدريس	3.95	.549	79%	موافق

يتضح من الجدول (10) أن أعلى توظيف لنظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين كان في بعد اللغة بمتوسط حسابي قدره (4.04)، وبوزن نسبي بلغ (80.8%)، وبدرجة تقدير موافق، ثم بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره (3.86)، وبوزن نسبي بلغ (77.2%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس ككل (الدرجة الكلية) فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.549)، وبوزن نسبي بلغ (79%).

**نتائج السؤال الثاني وهو: "ما درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التواصل) لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟"**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات مقياس مهارات القيادة الإبداعية، ولكل بعد من أبعاده وللدرجة الكلية للمقياس، وذلك بحسب استجابات أفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، وجاءت النتائج كالآتي:

**أ- بعد مهارة حل المشكلات:**

**جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل**

**فقرة من فقرات بعد مهارة حل المشكلات وللدرجة الكلية للبعد**

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
1.	يستطيع طلبتي تحديد المشكلة التي تواجههم.	4.07	.728	81.4%	موافق
2.	يمتلك طلبتي مهارات جمع المعلومات اللازمة لفهم	3.73	.997	74.6%	موافق



				المشكلة وتحديدها.	
3.	يبتكر طلبتي حولا إبداعية غير تقليدية.	3.61	.969	72.2%	موافق
4.	لدى طلبتي القدرة على توظيف التكنولوجيا للوصول إلى حل للمشكلة التي تواجههم.	3.57	1.087	71.4%	موافق
5.	يمتلك طلبتي خطوات حل المشكلة من خلال توظيف الأساليب والإجراءات العلمية.	3.64	.942	72.8%	موافق
مهارة حل المشكلات					موافق
		3.72	.754	74.4%	

يتضح من الجدول (11) أن أعلى درجة لتوافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة حل المشكلات كانت الفقرة التي تنص على "يستطيع طلبتي تحديد المشكلة التي تواجههم" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.07)، وبوزن نسبي بلغ (81.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يمتلك طلبتي مهارات جمع المعلومات اللازمة لفهم المشكلة وتحديدها" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.73)، وبوزن نسبي بلغ (74.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يمتلك طلبتي خطوات حل المشكلة من خلال توظيف الأساليب والإجراءات العلمية" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.64)، وبوزن نسبي بلغ (72.8%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يبتكر طلبتي حولا إبداعية غير تقليدية" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.61)، وبوزن نسبي بلغ (72.2%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "لدى طلبتي القدرة على توظيف التكنولوجيا للوصول إلى حل للمشكلة التي تواجههم" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.57)، وبوزن نسبي بلغ (71.4%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة حل المشكلات ككل فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وانحراف معياري قدره (0.754)، وبوزن نسبي بلغ (74.4%).

#### ب- بعد مهارة العمل التعاوني:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل

فقرة من فقرات بعد مهارة العمل التعاوني وللدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
6.	يعمل طلبتي مع زملائهم بروح الفريق الواحد لإنجاز المهام الموكلة إليهم.	3.64	.990	72.8%	موافق
7.	يحترم طلبتي رأي الجماعة وإن كان مخالفاً لرأيهم.	3.70	.878	74%	موافق
8.	أشجع طلبتي على اقتراح حلول وبدائل للمواقف المختلفة.	3.77	.985	75.4%	موافق
9.	يشعر طلبتي بالثقة عند العمل بروح الفريق الواحد.	3.93	.873	78.6%	موافق
10.	يمتلك طلبتي القدرة على اقناع الآخرين بوجهة نظرهم.	3.84	.914	76.8%	موافق
مهارة العمل التعاوني		3.78	.761	75.6%	موافق

يتضح من الجدول (12) أن أعلى درجة لتوافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة العمل

التعاوني كانت الفقرة التي تنص على "يشعر طلبتي بالثقة عند العمل بروح الفريق الواحد" وذلك

بمتوسط حسابي قدره (3.93)، وبوزن نسبي بلغ (78.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة

التي تنص على "يمتلك طلبتي القدرة على اقناع الآخرين بوجهة نظرهم" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.84)، وبوزن نسبي بلغ (76.8%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "أشجع طلبتي على اقتراح حلول وبدائل للمواقف المختلفة" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.77)، وبوزن نسبي بلغ (75.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يحترم طلبتي رأي الجماعة وإن كان مخالفاً لرأيهم" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.70)، وبوزن نسبي بلغ (74%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يعمل طلبتي مع زملائهم بروح الفريق الواحد لإنجاز المهام الموكلة إليهم" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.64)، وبوزن نسبي بلغ (72.8%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة العمل التعاوني ككل فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي قدره (3.78)، وانحراف معياري قدره (761)، وبوزن نسبي بلغ (75.6%).

### ج- بعد مهارة اتخاذ القرار:

**جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل**

**فقرة من فقرات بعد مهارة اتخاذ القرار وللدرجة الكلية للبعد**

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
11.	يفضل طلبتي الموضوعية عند اتخاذ القرار.	4.00	.647	80%	موافق
12.	يفكر طلبتي بعناية في الآثار المترتبة على أي قرار يتخذونه.	3.87	.895	77.4%	موافق
13.	يوظف طلبتي الخبرات والمعارف في	4.07	.695	81.4%	موافق

				حل المشكلات الحياتية.	
14.	يطلب طلبتي استشارة الآخرين قبل اتخاذ قراراتهم.	3.27	.997	%65.4	محايد
15.	يتخذ طلبتي القرار المناسب الذي يلبي احتياجات المؤسسة.	3.43	.873	%68.6	موافق
	مهارة اتخاذ القرار	3.73	.658	%74.6	موافق

يتضح من الجدول (13) أن أعلى درجة لتوافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة اتخاذ القرار كانت الفقرة التي تنص على "يوظف طلبتي الخبرات والمعارف في حل المشكلات الحياتية" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.07)، وبوزن نسبي بلغ (81.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يفضل طلبتي الموضوعية عند اتخاذ القرار" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.00)، وبوزن نسبي بلغ (80%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يفكر طلبتي بعناية في الآثار المترتبة على أي قرار يتخذونه" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.87)، وبوزن نسبي بلغ (77.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يتخذ طلبتي القرار المناسب الذي يلبي احتياجات المؤسسة" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.43)، وبوزن نسبي بلغ (68.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يطلب طلبتي استشارة الآخرين قبل اتخاذ قراراتهم" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.27)، وبوزن نسبي بلغ (65.4%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة اتخاذ القرار ككل فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي قدره (3.73)، وانحراف معياري قدره (0.658)، وبوزن نسبي بلغ (74.6%).

د- بعد مهارة الاتصال والتواصل:

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل

فقرة من فقرات بعد مهارة الاتصال والتواصل وللدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
16.	يوظف طلبتي مهارة التواصل غير اللفظي كالإيماءات للتواصل مع الآخرين.	3.50	1.045	70%	موافق
17.	يستطيع طلبتي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطرح المواضيع الهادفة (مقطع فيديو، صورة، معلومة جديدة).	4.00	.807	80%	موافق
18.	يملك طلبتي مهارات الإصغاء والنقاش.	3.80	1.025	76%	موافق
19.	يبتعد طلبتي عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	3.77	.961	75.4%	موافق
20.	لدى طلبتي القدرة على إيصال الخبرات والمعارف للآخرين.	3.68	.909	73.6%	موافق
مهارة الاتصال والتواصل		3.75	.742	75%	موافق

يتضح من الجدول (14) أن أعلى درجة لتوافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة الاتصال

والتواصل كانت الفقرة التي تنص على "يستطيع طلبتي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطرح

المواضيع الهادفة (مقطع فيديو، صورة، معلومة جديدة)" وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.00)،

وبوزن نسبي بلغ (80%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يملك طلبتي

مهارات الإصغاء والنقاش" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.80)، وبوزن نسبي بلغ (76%)،

وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يبتعد طلبتي عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.77)، وبوزن نسبي بلغ (75.4%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "لدى طلبتي القدرة على إيصال الخبرات والمعارف للآخرين" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.68)، وبوزن نسبي بلغ (73.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلتها الفقرة التي تنص على "يوظف طلبتي مهارة التواصل غير اللفظي كالإيماءات للتواصل مع الآخرين" وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.50)، وبوزن نسبي بلغ (70%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لبعد مهارة الاتصال والتواصل ككل فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي قدره (3.75)، وانحراف معياري قدره (742)، وبوزن نسبي بلغ (75%).

هـ- كل بعد من أبعاد مقياس مهارات القيادة الإبداعية وللدرجة الكلية للمقياس:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التقدير لكل بعد

من أبعاد مقياس مهارات القيادة الإبداعية وللدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير
1.	مهارة حل المشكلات	3.72	.754	74.4%	موافق
2.	مهارة العمل التعاوني	3.78	.761	75.6%	موافق
3.	مهارة اتخاذ القرار	3.73	.658	74.6%	موافق
4.	مهارة الاتصال والتواصل	3.75	.742	75%	موافق
	مهارات القيادة الإبداعية	3.75	.653	75%	موافق

يتضح من الجدول (15) أن أعلى درجة لتوافر مهارات القيادة الإبداعية لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين كان في بعد مهارة العمل التعاوني بمتوسط حسابي قدره (3.78)، وبوزن نسبي بلغ (75.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلاه بعد مهارة الاتصال والتواصل بمتوسط حسابي قدره (3.75)، وبوزن نسبي بلغ (75%)، وبدرجة تقدير موافق، تلاه بعد مهارة اتخاذ القرار بمتوسط حسابي قدره (3.73)، وبوزن نسبي بلغ (74.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلاه بعد مهارة حل المشكلات بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وبوزن نسبي بلغ (74.4%)، وبدرجة تقدير موافق.

أما فيما يتعلق بمهارات القيادة الإبداعية ككل (الدرجة الكلية) فقد كانت بدرجة موافق، بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.653)، وبوزن نسبي بلغ (75%).

**السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس بأبعادها (بعد اللغة، بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي) ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل)؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية التي تنص على: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس بأبعادها (بعد اللغة، بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي) ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل)".

وتم إجراء اختبار الارتباط بيرسون (Pearson) لفحص وجود علاقة ارتباطية بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس (بعد اللغة، بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي) ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل)، وفيما يلي توضيح ذلك.

جدول (16): نتائج اختبار الارتباط بيرسون بين نظرية فيجوتسكي في التدريس بأبعادها (عنصر

اللغة، عنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي) ومهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات،

مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل)

درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية	مهارة حل المشكلات	مهارة العمل التعاوني	مهارة اتخاذ القرار	مهارة الاتصال والتواصل	مهارات القيادة الإبداعية	نظرية فيجوتسكي
قيمة بيرسون	.590**	.603**	.505**	.564**	.634**	بعد اللغة
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	
العدد	44	44	44	44	44	
قيمة بيرسون	.748**	.788**	.587**	.600**	.764**	بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	
العدد	44	44	44	44	44	
قيمة بيرسون	.727**	.755**	.594**	.635**	.760**	نظرية فيجوتسكي في التدريس
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	
العدد	44	44	44	44	44	

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة خطية بين الدرجة الكلية لمقياس درجة توظيف نظرية

فيجوتسكي في التدريس والدرجة الكلية لمقياس مهارات القيادة الإبداعية، حيث بلغت قيمة معامل

الارتباط بينهما (.760)، وبمستوى دلالة قدرها (.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)،



وبالنظر الى قيمة معامل الارتباط بين المقياسيين يتضح بأنها موجبة وقوية، بمعنى أنه كلما زادت درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين زادت درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

كما يشير الجدول (16) الى وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس وكل بعد من أبعاد مهارات القيادة الإبداعية المتمثلة ببعد مهارة حل المشكلات، ومهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما على التوالي (0.727 ، 0.755 ، 0.594 ، 0.635)، بمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، كما يبين الجدول وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات القيادة الإبداعية وكل بعد من أبعاد نظرية فيجوتسكي في التدريس المتمثلة ببعد اللغة، وبعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما على التوالي (0.634 ، 0.764)، بمستوى دلالة قدره (0.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، ويتضح أيضاً أن هذه العلاقة قوية وموجبة، لان قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0.505 ، 0.788)، بمعنى أنه كلما زادت درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين زادت درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

وفي ضوء ما تقدم، وبعد اثبات العلاقة الموجبة بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى الطلبة اتجهت الباحثة نحو فحص الاثر الذي يمكن أن يحدثه هذا التوظيف للنظرية في رفع مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة وتحديد قيمته وفيما يلي توضيح ذلك:

**السؤال الرابع:** "هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتوظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟"

للإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية التي تنص على: "لا يوجد أثر دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتوظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة

الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين." وذلك من خلال اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

**جدول (17): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لأثر توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس**

**في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية**

المتغير التابع	المعاملات غير النمطية (B)	المعاملات النمطية (Beta)	قيمة R	قيمة R-square	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
(Constant)	1.557	----	.760 <sup>a</sup>	.578	57.491	.000	4.858	0.000
مهارات القيادة الإبداعية	.639	.760					7.582	0.000

يتضح من الجدول (17) وجود أثر لتوظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، واذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (57.491)، وهي دالة حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، وبلغ معامل التحديد (.578) ما يشير الى أن توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس يفسر ما نسبته (57.8%) من مستوى التغير في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين مهارات القيادة الإبداعية و نظرية فيجوتسكي في التدريس بقيمة (.760) ذات دلالة حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها،

ويعني ذلك انه كلما تحسن توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس وحدة واحدة تحسنت مهارات القيادة الابداعية بمقدار (760). وحدة.

**السؤال الخامس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين ثغرى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة على هذا السؤال فقد تم فحص الفرضية التي تنص على: "لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين ثغرى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)". وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين وذلك حسب متغيري: الجنس، وسنوات الخبرة، وجاءت النتائج كالآتي:

أ- متغير الجنس

**جدول (18): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار مستوى دلالة الفروق في درجة**

**توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس بحسب متغير الجنس**

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
بعد اللغة	ذكر	4.15	.895	42	.705	0.484
	أنثى	4.00	.500			
بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي	ذكر	4.00	.467	42	.962	0.341
	أنثى	3.81	.609			

نظرية فيجوتسكي في التدريس	ذكر	4.08	.659	42	.906	0.370
	أنثى	3.91	.506			

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية

في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس، وذلك على درجة توظيف نظرية فيجوتسكي (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعادها المتمثلة ببعد اللغة، وبعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي اذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (0.370 ، 0.341 ، 0.370)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني

قبول الفرضية الصفرية، أي أن درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس لا تختلف لدى معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف جنسهم.

#### ب- متغير سنوات الخبرة

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA)، لاختبار مستوى

دلالة الفروق في درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس بحسب متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد اللغة	بين المجموعات	.959	2	.480	1.244	0.299
	داخل المجموعات	15.807	41	.386		
بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	.078	2	.039	.113	0.894
	داخل المجموعات	14.144	41	.345		
نظرية فيجوتسكي في	بين المجموعات	.388	2	.194	.632	0.536

التدريس	داخل المجموعات	12.582	41	307.	
---------	----------------	--------	----	------	--

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك على درجة توظيف نظرية فيجوتسكي (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعادها المتمثلة ببعد اللغة، وبعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي اذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (0.536 ، 0.299 ، 0.894)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذه الأبعاد، أي أن درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس لا تختلف لدى معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف سنوات خبرتهم.

السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة على هذا السؤال فقد تم فحص الفرضية التي تنص على: "لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)". وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية وذلك حسب متغيري: الجنس، وسنوات الخبرة، وجاءت النتائج كالاتي:

## أ- متغير الجنس

جدول (20): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار مستوى دلالة الفروق في مهارات

## القيادة الإبداعية بحسب متغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
مهارة حل المشكلات	ذكر	4.08	.674	42	2.012	0.051
	أنثى	3.59	.747			
مهارة العمل التعاوني	ذكر	3.93	.634	42	.830	0.411
	أنثى	3.72	.805			
مهارة اتخاذ القرار	ذكر	3.83	.614	42	.622	0.537
	أنثى	3.69	.679			
مهارة الاتصال والتواصل	ذكر	3.88	.658	42	.726	0.472
	أنثى	3.70	.775			
مهارات القيادة الإبداعية	ذكر	3.93	.578	42	1.174	0.247
	أنثى	3.68	.674			

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على

درجة مهارات القيادة الإبداعية (الدرجة الكلية)، وكل من بعد مهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ

القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، اذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (0.247 ، 0.411 ،

0.537 ، 0.472)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذه الأبعاد،

أي أن درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لا تختلف من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين باختلاف جنسهم، وذلك على درجة مهارات القيادة الإبداعية (الدرجة الكلية)، وكل من بعد مهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل.

في حين يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )،

بين متوسطات درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على بعد مهارة حل المشكلات، إذ بلغ مستوى الدلالة له (0.051)، وهذه القيمة تساوي (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية لهذا البعد، أي أن درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تختلف من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين باختلاف جنسهم، وذلك على بعد مهارة حل المشكلات، ويتضح أن الفروق كانت لصالح المعلمين الذكور بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وهو أعلى من متوسط الإناث البالغ (3.59).

#### ب- متغير سنوات الخبرة

جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA)، لاختبار مستوى

دلالة الفروق في مهارات القيادة الإبداعية بحسب متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارة حل المشكلات	بين المجموعات	0.729	2	0.364	0.631	0.537
	داخل المجموعات	23.689	41	0.578		
مهارة العمل التعاوني	بين المجموعات	0.193	2	0.096	0.160	0.853

		.603	41	24.704	داخل المجموعات	
0.885	.122	.055	2	.111	بين المجموعات	مهارة اتخاذ القرار
		.452	41	18.525	داخل المجموعات	
0.542	.621	.348	2	.696	بين المجموعات	مهارة الاتصال والتواصل
		.561	41	22.994	داخل المجموعات	
0.730	.317	.139	2	.279	بين المجموعات	مهارات القيادة الإبداعية
		.440	41	18.050	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات درجة توافر مهارات القيادة الابداعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك على درجة مهارات القيادة الابداعية (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعادها المتمثلة ببعد مهارة حل المشكلات، ومهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، اذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (0.730 ، 0.537 ، 0.853 ، 0.885 ، 0.542)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذه الابعاد، أي أن درجة توافر مهارات القيادة الابداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لا تختلف من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين باختلاف سنوات خبرتهم.



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل الى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، وسيتم فيه عرض مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في جنين.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول وهو: "ما درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟"

طبقاً لجدول رقم (10) تبين أن أعلى توظيف لنظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين كان في بعد اللغة بوزن نسبي بلغ (80.8%)، وبدرجة تقدير موافق، ثم بعد الثقافة والتفاعل الاجتماعي بوزن نسبي بلغ (77.2%)، وبدرجة تقدير موافق، كما وتبين من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتوظيف استراتيجية فيجوتسكي في التدريس قد كانت بدرجة موافق، وبوزن نسبي بلغ (79%)، وقد يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن اللغة هي الأداة الأكثر استخدام لبناء المعنى والتفاعل الاجتماعي، لأن الكلام أو التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقاً لغرضها الأساسي هو التواصل، ولا بد للطلاب من التعبير للوصول الى مستوى يمكنهم ترجمة أفكاره ومشاعرهم ومشاهداته وخبراته الحياتية شفويًا وفق نسق فكري معين، كما أن الطالب يتعامل بالكلام قبل أن يتعلم الكتابة، لذا الخبرة والتفاعل بين المتعلمين له دور فعال في فهم أنفسهم وما يدور من حولهم.

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع نتائج دراسة (Harland,2003) ودراسة (الربيعي،2008) ودراسة(جمعة،2012) ودراسة (Jones,et al,1998)

مناقشة نتائج السؤال الثاني وهو: "ما درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التواصل) لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين؟"

وفق ما ورد في جدول رقم (15) فإن درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين كان في بعد مهارة العمل التعاوني بوزن نسبي بلغ (75.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلاه بعد مهارة الاتصال والتواصل بوزن نسبي بلغ (75%)، وبدرجة تقدير موافق، تلاه بعد مهارة اتخاذ القرار بوزن نسبي بلغ (74.6%)، وبدرجة تقدير موافق، تلاه بعد مهارة حل المشكلات بوزن نسبي بلغ (74.4%)، كما وتبين من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمهارات القيادة الإبداعية قد كانت بدرجة موافق، وبوزن نسبي بلغ (75%)، وبدرجة تقدير موافق، وقد يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن المعلم يضع الطلاب في مواقف حياتية ويعرضهم لخبرات مختلفة، ويساعدهم في البداية على حلها وتخطيطها مما يساهم بشكل كبير في استفادتهم من التواصل الاجتماعي والارتباط مع المحيط الخارجي وهذا يساهم بشكل كبير في وجود بعض المهارات القيادية لهذه الفئة من الطلاب ، والتي تساعدهم في تحقيق أهدافهم كبناء علاقات صداقة مع الأقران في المدرسة أو خارجها أو مع المعلمين، مما يحقق لهم شعور من الراحة النفسية وثبات الهوية ويجدون لأنفسهم أهمية كبيرة في الواقع الاجتماعي، ولكن هذه المرحلة تحتاج الى مساعدة وتدخل من المعلمين من خلال إشراكهم في العديد من الأنشطة المدرسية ودفعهم للحصول على المعلومات والخبرات والمهارات التي تساعدهم في التعامل مع واقع الحياة، وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها

هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع دراسة (ريان، 2010) ودراسة (فراونة، 2014) ودراسة (المناعي، 2010) ودراسة (Smbboroki, 2006).

مناقشة نتائج السؤال الثالث وهو: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس بأبعادها (عنصر اللغة، عنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي) ودرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهارة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل)".

تبعاً للجدول (16) تبين أن هناك علاقة خطية بين الدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس والدرجة الكلية لمقياس مهارات القيادة الإبداعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.760)، وبالنظر الى قيمة معامل الارتباط بين المقياسين يتضح بأنها موجبة وقوية، بمعنى أنه كلما زادت درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين زادت درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لطلبة المرحلة الأساسية العليا. كما وتبين وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس نظرية فيجوتسكي في التدريس وكل بعد من أبعاد مهارات القيادة الإبداعية المتمثلة ببعد مهارة حل المشكلات، ومهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، ووجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس مهارات القيادة الإبداعية وكل بعد من أبعاد نظرية فيجوتسكي في التدريس المتمثلة ببعد عنصر اللغة، وعنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي، وهذه العلاقة قوية وموجبة، لان قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0.505 ، 0.788).

ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن المعلم يقوم بإشراك الطلاب في تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها بطرق مبتكرة وجديدة من خلال التفاعل اللغوي والاجتماعي بين الأقران والمعلمين وحثهم على إيجاد الحلول للمشكلات من خلال البحث والتساؤل والتجريب، وتحليل وتنظيم الأفكار في المواقف غير التقليدية، تكسبهم القدرة على مواجهة المشكلات والمواقف بثقة واقتدار، كذلك قدرة المعلم على إبعاد طلبته عن الخوف من الفشل وتعزيز روح المغامرة والمجازفة

لديهم، والتي يمكن أن تقودهم الى التمييز وعدم التقيد بالروتين والأنظمة التي تحد من قدرتهم على الإبداع.

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع دراسة (Freitas&Routledge,2013) ودراسة (ريان، 2010) ودراسة ( عبد الكريم، وحمد، 2000) ودراسة (Jones, et al, 1998) .

مناقشة نتائج السؤال الرابع وهو: "هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتوظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين."

تبعاً للجدول رقم (17) تبين أن هناك أثر لنموذج توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، وبلغ معامل التحديد (0.578). ما يشير الى أن نموذج توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس يفسر ما نسبته (57.8%) من مستوى التغير في درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين، أما على مستوى مهارات القيادة الإبداعية ككل يتبين أن هناك أثر دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) له في درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين.

ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن العلاقة والألفة والتواصل الإيجابي وبناء الثقة مع الطلاب أنفسهم ومعلميهم، ساعد على قبول الطلاب المشاركة والتفاعل فيما بينهم، ورغبتهم في ممارسة المزيد من الأنشطة والفعاليات العملية التي تظهر قدراتهم، خاصة أن هذه المرحلة العمرية يحدث فيها تغيرات واضحة على صعيد التواصل مع المجتمع الخارجي، ورغبتهم في الظهور والمشاركة من خلال النشاط الواضح والطاقة الكبيرة التي يتمتعون بها، ويرغبون في إظهارها من أجل أن يجدوا الرعاية والاهتمام والشعور بأهميتهم، لذا لا بد من إعطاء المعلم الفرصة والمساحة

الكافية للطالب للظهور والإنتاج وتحديد الهوية مع التعزيز والتقدير المستمر، لما له الأثر في تنمية شخصياتهم وقدراتهم على التمييز والإبداع.

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع دراسة (Smborowski,2006) ودراسة (عيد، وعثمانوسلام، 2017) ودراسة (أصلان،2018) دراسة (Altaneiji, Khasawneh,2009).

مناقشة نتائج السؤال الخامس وهو: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توظيف نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)".

يتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات نظرية فيجوتسكي في التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة وذلك على درجة توظيف نظرية فيجوتسكي (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعادها المتمثلة ببعد عنصر اللغة، وعنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي وذلك تبعاً للجدول رقم (18,19).

ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن المعلمين سواء كانوا إناث أو ذكور لديهم مؤهلات تربوية متنوعة تساعدهم على ابتكار الأفكار الإبداعية ومعرفة كيفية تفعيلها، لذلك تؤهلهم لأداء أدوارهم بشكل أكثر فعالية، كما أنهم إكتسبوا الإحترافية في التدريس نتيجة كثرة المواقف التي تعرضوا لها وقاموا بعلاجها من خلال وضع خطط علاجية تتعامل مع المواقف التعليمية، وبالتالي فإن أدائهم الإبداعي يسير بشكل أكثر كفاءة.

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها إتفقت مع دراسة (Jones, Rua& Crater,1998) ودراسة (Altaneiji, Khasawneh,2009)، واختلفت مع دراسة (الزهراني، 2018).

مناقشة نتائج السؤال السادس وهو: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة توافر مهارات القيادة الإبداعية (مهاراة حل المشكلات، مهارة العمل التعاوني، مهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة جنين تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)".

يتبين من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين متوسطات درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية تعزى لمتغير الجنس، وذلك على بعد مهارة حل المشكلات، حيث كانت الفروق لصالح المعلمين الذكور، في حين تبين عدم وجود فروق وذلك على درجة مهارات القيادة الإبداعية (الدرجة الكلية)، وكل من بعد مهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، وذلك وفقاً للجدول رقم (20)، وتبين عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك على درجة مهارات القيادة الإبداعية (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعادها المتمثلة ببعد مهارة حل المشكلات، ومهارة العمل التعاوني، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال والتواصل، وذلك وفقاً للجدول رقم (21).

ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن المعلمين الذكور لديهم القدرة على حل المشكلات أكثر من الإناث، بسبب الحماس والدافعية والرغبة في العمل بالإضافة الى أنه يمتلك الخبرة والمهارات الإبداعية لإنجاز العمل، أما سنوات الخبرة فهي نتيجة الإحترافية في التدريس لكثرة المواقف التي تعرضوا لها وقاموا بعلاجها من خلال وضع خطط علاجية تتعامل مع المواقف التعليمية، وبالتالي فإن أدائهم الإبداعي يسير بشكل أكثر كفاءة.

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها إتفقت مع دراسة (Smborowski, 2006) ودراسة (Dysin&Palmer, 2011) ودراسة (ريان،

2010) ودراسة ( عيد، عثمان وسلام، 2012) ودراسة (Jones, Rua& Crater, 1998)

واختلفت مع دراسة (الزهراني، 2018).

## التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بعدة توصيات وهي:

### توصيات للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم:

- 1- عمل المزيد من الدراسات المتعلقة بنظرية فيجوتسكي وعلى جميع المستويات المعرفية والعمرية
- 2- على وزارة التربية والتعليم العالي إعادة النظر في المناهج الدراسية وتضمينها خبرات تعمل على النهوض بالتفكير الإبداعي، وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هذه المناهج.
- 3- قيام وزارة التربية والتعليم في تبني وسائل وأساليب حديثة في التدريس تساعد الطلاب على تنمية القدرات العقلية ومستويات التفكير الإبداعي الذي أكدت عليه التربية الحديثة والمعاصرة.

### توصيات للمعلمين والمتعلمين:

- 1- تطبيق استراتيجية فيجوتسكي في التدريس من قبل المعلمين لأنها تؤكد على مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم والتعليم.
- 2- تدريب المعلمين في المدارس من قبل المشرفين التربويين على استخدام طرق تدريس بنائية مختلفة.

## المراجع العربية :

- ابراهيم، اسامة(2005) *تنمية القيادة لدى ابنائنا الموهوبين، استرجعت* <http://www.abegs.org>
- الالباني، محمد(1992) *سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة، مجلد2، ط5، مكتبة المعارف، الرياض.*
- رشوان، حسين(2010). *القيادة، دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري والتنظيمي، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية.*
- السويدان، فيصل محمد وباشراحيل، فيصل عمر(2002). *صناعة النجاح. رحلة نجاح القرن الحادي والعشرين، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.*
- السويد، عبدالله محمد(2013). *القيادة الابداعية (اسس ونظريات) ، دار المسيلة للنشر، الكويت.*
- فرج، طريف شوقي(1993) *السلوك القيادي وفعالية الادارة .جمهورية مصر العربية :مكتبة الانجلو .*
- الشيخ، دعد(2006). *الذات بين الطفولة والمراهقة . ط1دمشق: دار كيوان .*
- الصافي، عبد الحكيم محمود والجبر، عثمان مصطفى(2010). *برنامج ارشادي بعنوان مدى اختلاف سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السابع الاساسي في مدينة اردب، مجلة جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، العدد الثالث .*
- عامر، طارق عبد الرؤف واخرون(2013). *القيادة التربوية مهارات التعلم، دار النشر والتوزيع، القاهرة*



عبدالنبي، عزام والعاني، وجيهه(2020). ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، ع (25)، الجمعية المصرية للتربية للمقارنة والإدارة التعليمية، جامعة عين شمس.

أصلان، عمر محمد(2018). دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، عمان.

فراونة، عامر محمد(20149). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الزهراني، عبدالله بن احمد سالم(2018). ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير، مجلة العلوم التربوية، ع(1)، كلية الدراسات العليا للتربية، القاهرة.

عيد عثمان وسلام، باسم(2017). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية.

العلاق، بشير(2010). القيادة الإدارية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: الأردن.

عبوي، زيد منير(2010). دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

محمد، عبدالمقصود محمد(2006). القيادة الإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان.

مريزق، هشام يعقوب(2008). دراسات في الإدارة التربوية، دار غيداء للنشر، عمان، الاردن .

جمال الدين، نجوى يوسف(2018).*التعلم من اجل التنمية المستدامة*، رؤية تحليلية للمؤتمرات العالمية، ط(1)، دار الوطن للنشر والتوزيع، القاهرة.

الربيعي، عادل كامل شيب(2008). أثر التدريس وفق نظرية فيغوتسكي في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، رسالة ماستر غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.

قطامي، نايفة واخرون(1995).*التفكير الإبداعي*، ط1، الأردن، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

سعادة، يوسف جعفر(1985). *الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية، جمهورية مصر العربية، القاهرة، مؤسسة الخليج للنشر، الطبعة الأولى.*

يونس، نادية حسين(2008). أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية فيغوتسكي في التحصيل واستبقاء مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، بغداد، جامعة بغداد، مجلة القادسية، ع43.

وطفه، علي اسعد(2004).*مكاشفات تكوين سيكولوجي للفعل التربوي قراءة في الاصول النفسية* للانساق التربوية المعاصرة *مجلة التربية*، العدد 149، قطر .

حافظ، محمد واخرون(2013).*القيادة في المؤسسات التعليمية*، دار النشر: عالم الكتب.

وينك، ج وبتني، ج (2012). *منظور فيجوتسكي: تتبع تطبيقي تاريخي اجتماعي لعملية التعلم والنمو الإنساني*. (ناصر العماري، مترجم). ط1 الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

يارو، جايلس. وبرادشو، أيماء. ونيوتن، ترودي. (2004). كيف يمكن تحسين سلوك الطلاب وغرس احترام الذات داخل الفصل. (خالد العامري، مترجم). ط1 القاهرة، دار الفاروق.

ريان، سوزان (2010). فعالية استخدام استراتيجية فيغوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جمعة، أمجد عزات عبد المجيد (2012). فعالية برنامج تدريبي مستند الى مهارات البحث المصورة لتطوير مهارات التفكير وفق المنطقة الحدية لدى طلبة الصف التاسع . رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المكتب الإقليمي للدول العربية (2010). تقرير المعرفة العربي "إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة"، دار الغرير للطباعة والنشر، مؤسسة محمد راشد آل مكتوم، دبي.

أبو سنيينة، عودة عبدالجواد (2013)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول صفحة 123-73.

وزارة التربية والتعليم (1998). الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

الفقي، إبراهيم (2013). فن القيادة الفعالة، سما للنشر والتوزيع، القاهرة، ص108.

بلوم، ليزا (2012). إدارة الصف المدرسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص157.

المناعي، شمسان (2010). دراسة أثر برنامج المهارات القيادية على مهارات القيادة والقدرة الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين بمدارس مملكة البحرين. مجلة الدراسات النفسية.

الخضر، عثمان(2016). التفكير\_ أساليب ومهارات، ط3، افاق للنشر والتوزيع، الكويت، ص747.

حمادات، محمد حسن(2006). القيادة التربوية في القرن الجديد، دار الحامد للنشر والتوزيع، ص76.

قطيط، غسان يوسف(2011). استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

#### المراجع الاجنبية :

- Smborowski,L.J.(2006)Leadership and its correlation to the self-esteem,New York ؛Cambridge University Press.

-Altaneiji, khasawneh. (2009). The Role of School in Fostering Leadership Skills University of Jordan, Jordan.

-Don, Dunoon (2013). Rethinking Leadership for the PublicSector,Australian Journal public Administration.

-Driver,R.,Asoko ,H., Leach, J., Scott, P., & Mortimer, E. (1994). Constructing scientific knowledge in the classroom . Educational Researcher, 23(7), 5-12.

-Dysin, V. and Palmer, S. (2011). Leadership Coaching no Thanks. I'm not worthy. The Coaching Psycholog

- Freitas, S. & Routledge, H. (2013). Designing leadership and soft skills in educational games: The e-leadership and soft skills educational games design model (ELESS). *British Journal of Educational Technology*,
- Hung,C. (2005). Parents,teachers,and childrens school outcomes: ATaiwanese study. *Educational Studies.Instructional Research in Science Education international*.
- Tavakol, M., & Dennick, R. (2011). Making Sense of Cronbach's Alpha. *International Journal of Medical Education*.
- Michael, S. (2003). Not just Piaget not just Vygotsky and certainly  
National Science Resource Center (1997). *Science for All Children*. Washington D.C.: National Academy Pressnot Vygotsky as Alternative to Piaget Learning and of high school seniors in massachusetts. *Dissertation Abstract*.
- Smyth, J. (2006). When Students have Power : student engagement, student voice, and the possibilities for the school. *International Journal Of Leadership in Education*.
- Sternberg, R. J. (1999). *Wisdom Intenigence, And Creativing Synthesized*.
- Susan, R, Julie, E. and Susan, D. (2005). Developing a leadership denting A Grounded theory: *Journal of Collage Student*.
- Vygotsky, Lev (1978). *Mind in Society.The development of higher psychological processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

- Harland, T. (2003). Vygotsky's zone of Proximal Development and Problem-Based Learning. Linking a Theoretical concept with Practice through Action. Research Teaching in Higher Education.
- Jackson, C. (2002). Laddishness as a Self-worth Protection Strategy. Gender and Education .
- Kelly, M. (2007). Self Worth Theory Goes to Elementary School: An Integrative Approach to Reading Motivation. University of California ProQuest information and learning company.
- Puccio, G. J. , Mance. M., & Murdock, M. C. (2011). Creative leadership: Skills That Drive Change. (2nd Edition). Buffalo State, NY: SAGE Publications, Inc.
- Lianrui, Yang dan ate Wihson, Second Language Classroom Reading: A Social Constructivism Approach dalam The Reading Matrix (2016) .
- Shepardson, D.P (1997): Of Butterflies and Beetles: First Graders' Ways of Seeing Talking about Insect Life Cycle. Journal of Research in Science Teaching.
- Jones, M.G et al (1998): Science Teachers Conceptual Growth With in Vygotsky's Zone of proximal Development, Journal of research in Science Teaching Vol.35, No.9, 967-985.

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
70	أداة الدراسة في صورتها الأولية	(1)
76	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	(2)
77	تسهيل مهمة بحثية /جنين	(3)
78	تسهيل مهمة بحثية /قباطية	(4)
79	أداة الدراسة في صورتها النهائية	(5)

## ملحق (1) أداة الدراسة في صورتها الأولية



**الجامعة العربية الأمريكية**  
**ARAB AMERICAN UNIVERSITY**

### كلية الدراسات العليا

أخي معلم الدراسات الاجتماعية اختي المعلمة.

تحية طيبة وبعد:

أضع بين أيديكم استبانة تدور حول نظرية فيجوتسكي وعلاقتها في تنمية مهارات القيادة الإبداعية وهي جزءاً من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الابداع والابتكار في التعليم تحت عنوان:

"درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين"

الرجاء قراءة فقرات الاستبانة قراءة عميقة والاجابة عنها في المكان الصحيح لها، علماً بأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، مع تقديري وشكري لتعاونكم سلفاً.

نظرية فيجوتسكي: هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الصف لمساعدة المتعلمين في تحديد الأفكار والمبادئ المراد تعلمها من خلال نشاط تعاوني بينهم، وتطبيق الخطة التعليمية خلال فترة زمنية ومن ثم قياس أثرها على المتعلمين (يونس، 2008).



القيادة الإبداعية: هي إشراك خيال الفرد بطريقة مقصودة لتحديد وتوجيه الأفراد نحو هدف نبيل وكل ما هو جديد، عن طريق القائد المبدع الذي يكون له تأثير إيجابي على أفراد المجموعة والبيئة المحيطة بهم. (Puccio, et al, 2001)

المقياس الأول: قياس درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

مهارة حل المشكلات						
الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	أحدد طبيعة المشكلة التي تواجهني .					
2.	أجمع المعلومات اللازمة لفهم ما يواجهني من مشكلات .					
3.	أجتهد في حل المشكلة وأبتكر حلولاً إبداعية غير تقليدية .					
4.	أستعين بالتكنولوجيا الحديثة للوصول لحل المشكلات التي تواجهني .					
5.	أفكر في بدائل وحلول مرضية للمشاكل التي تواجهني .					
6.	أجيد استخدام خطوات البحث العلمي لحل المشكلات الجديدة التي تواجهني.					
مهارة العمل التعاوني						
1.	أعمل مع زملائي بروح الفريق الواحد لانجاز المهام.					
2.	أحترم رأي الجماعة وإن كان					

					يخالف رأيي.	
					أشجع زملائي على طرح مقترحات وحلول للمواقف التي يواجهونها .	3.
					أجد المتعة والمنفعة من خلال التعلم التعاوني.	4.
					أبادل الخبرات والأفكار من خلال العمل التعاوني.	5.
					أستطيع اقناع الآخرين بوجهة نظري والأثير فيهم .	6.
مهارة اتخاذ القرار						
					أجمع المعلومات عن المشكلة قبل اتخاذ القرار.	1.
					أبتعد عن مجاملة الآخرين عند اتخاذ القرار.	2.
					أفكر بعناية في الآثار المترتبة على أي قرار يأخذه.	3.
					أوظف المعارف التي أمتلكها في حياتي اليومية.	4.
					أستشير وأستمع لرأي الآخرين قبل اتخاذ أي قرار.	5.
					أختار القرار الذي يلبي احتياجاتي.	6.
مهارة الاتصال والتواصل						
					أستطيع توصيل المعلومات والمعارف الجديدة للآخرين.	1.

					2. أصغي للحوار والمناقشة ولا اقاطع الآخرين.	
					3. أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	
					4. أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في طرح المواضيع الهادفة (مقطع فيديو، صورة، معلومة جديدة)	
					5. أنظر الى الشخص الذي أتحدث اليه.	
					6. أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	
المقياس الثاني: درجة توظيف نظرية فيجوتسكي						
					1. أركز على بناء المعنى من خلال تفاعل الطلاب مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية.	
					2. أربط بين التكنولوجيا والتعلم ليصبح المتعلمين أكثر مسايرة لما يجري من تطوير من حولهم.	
					3. أساعد المتعلمين على بناء فهمهم لأنفسهم من خلال الاستناد على تجاربهم وتفاعلاتهم مع المجتمع.	
					4. أطور مهارات التفكير لدى المتعلمين باستخدام استراتيجيات النمو الحدي.	
					5. أركز على تنظيم بيئة التعلم والتوجيه والإرشاد.	

					6. أساعد في خلق فرص للحوار والتفاعل والمعرفة الشخصية بين المتعلمين.	
					7. أعمل على جعل المتعلم محور للعملية التعليمية.	
					8. أشجع على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.	
					9. أنمي مهارة التعليم الذاتي لدى المتعلمين.	
					10. أراعي الفروقات بين المتعلمين.	
					11. أشجع الطلبة على نقد الأفكار والتصورات المطروحة وتقديم المقترحات.	
					12. أوفر الفرص الكافية لربط التعلم بالحياة اليومية من خلال أمثلة من واقع المتعلمين.	

ملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة (الاستبانة).

الرقم	اسم المحكم	المؤسسة التي يعمل بها
1.	د. عماد عمر إبراهيم أبو الرب	الجامعة العربية الأمريكية
2.	د. سائد محمد أحمد رباعية	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. وليد مفيد إبراهيم شيخ إبراهيم	مديرية التربية والتعليم-قباطية
4.	د. بتول غانم	جامعة القدس المفتوحة

### ملحق (3) تسهيل مهمة بحثية



2022/8/9

السادة مديريّة التربية والتعليم / جنين المحترمين

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تهديكم كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العليا في الجامعة أن الطالبة أماني جودت توفيق عمارنة والتي تحمل الرقم الجامعي 202012346 هي طالبة ماجستير في برنامج الابتكار في التعليم وتعمل على رسالة الماجستير الخاصة بها بعنوان:

"درجة توظيف نظرية فيغو تسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تحت اشراف الدكتور مصدق براهيمة" نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدتها للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أعطيت هذه الرسالة بناءً على طلبها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب



Page 1 of 1

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240

Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan

E-mail: [FGS@aaup.edu](mailto:FGS@aaup.edu) ; [PGS@aaup.edu](mailto:PGS@aaup.edu) Website: [www.aaup.edu](http://www.aaup.edu)

ملحق (4) تسهيل مهمة بحثية / قباطية

2022/8/9

السادة مديريّة التربية والتعليم / قباطية المحترمين

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تهديكم كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العليا في الجامعة أن الطالبة أماني جودت توفيق عمارنة والتي تحمل الرقم الجامعي 202012346 هي طالبة ماجستير في برنامج الابتكار في التعليم وتعمل على رسالة الماجستير الخاصة بها بعنوان:

"درجة توظيف نظرية فيغو تسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تحت اشراف الدكتور مصدق براهيمة" نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدتها للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أعطيت هذه الرسالة بناءً على طلبها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب




Page 1 of 1

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240  
 Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan  
 E-mail: [FGS@aaup.edu](mailto:FGS@aaup.edu) ; [PGS@aaup.edu](mailto:PGS@aaup.edu) Website: [www.aaup.edu](http://www.aaup.edu)

ملحق (5) أداة الدراسة في صورتها النهائية





**الجامعة العربية الأمريكية**  
**ARAB AMERICAN UNIVERSITY**

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الدراسات العليا

أخي معلم الدراسات الاجتماعية اختي المعلمة.

تحية طيبة وبعد:

أضع بين أيديكم استبانة تدور حول نظرية فيجوتسكي وعلاقتها في تنمية مهارات القيادة الإبداعية وهي جزء 1 من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الابداع والابتكار في التعليم تحت عنوان:

"درجة توظيف نظرية فيجوتسكي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين"

الرجاء قراءة فقرات الاستبانة قراءة عميقة والاجابة عنها في المكان الصحيح لها، علماً بأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، مع تقديري وشكري لتعاونكم سلفاً.

نظرية فيجوتسكي: هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الصف لمساعدة المتعلمين في تحديد الأفكار والمبادئ المراد عملها من خلال نشاط تعاوني بينهم، وتطبيق الخطة التعليمية خلال فترة زمنية ومن ثم قياس أثرها على المتعلمين (يونس، 2008).

عنصر اللغة						
الرقم	نص الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1.	أركز على بناء المعنى من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض.					
2.	أوظف التكنولوجيا في التعليم لمواكبة التطور العلمي ومسايرته.					
3.	أشجع الحوار وأعطي فرصة للتفاعل البناء بين المتعلمين.					
4.	أعمل على تعزيز دور المتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية.					
5.	أشجع الطلبة على نقد الأفكار والتصورات المطروحة.					
عنصر الثقافة والتفاعل الاجتماعي						

					1. أساعد المتعلمين على بناء فهمهم لأنفسهم من خلال الاستناد الى تجاربهم وتفاعلاتهم مع المجتمع.	
					2. أوفر الفرص الكافية لربط التعلم بالحياة اليومية من خلال أمثلة من واقع المتعلمين.	
					3. أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	
					4. أركز على تنظيم بيئة التعلم والتوجيه والإرشاد بين المتعلمين.	
					5. أطور مهارات التفكير لدى المتعلمين باستخدام استراتيجيات النمو الحدي.	
المقياس الثاني: قياس درجة توافر مهارات القيادة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا						
مهارة حل المشكلات						
					1. يستطيع طلبتي تحديد المشكلة	

					التي تواجههم.	
					يمتلك طلبتي مهارات جمع المعلومات اللازمة لهنم المشكلة وتحديدها.	2.
					يبتكر طلبتي حلولاً إبداعية غير تقليدية.	3.
					لدى طلبتي القدرة على توظيف التكنولوجيا للوصول إلى حل للمشكلة التي تواجههم.	4.
					يمتلك طلبتي خطوات حل المشكلة من خلال توظيف الأساليب والإجراءات العلمية.	5.
مهارة العمل التعاوني						
					يعمل طلبتي مع زملائهم بروح الفريق الواحد لإنجاز المهام الموكلة إليهم.	1.
					يحترم طلبتي رأي الجماعة وإن كان مخالفاً لرأيهم.	2.
					أشجع طلبتي على اقتراح حلول وبدائل للمواقف المختلفة.	3.
					يشعر طلبتي بالثقة عند العمل بروح الفريق الواحد.	4.

					يمتلك طلبتي القدرة على اقناع الآخرين بوجهة نظرهم.	5.
مهارة اتخاذ القرار						
					يفضل طلبتي الموضوعية عند اتخاذ القرار.	1.
					يفكر طلبتي بعناية في الآثار المترتبة على أي قرار يتخذونه.	2.
					يوظف طلبتي الخبرات والمعارف في حل المشكلات الحياتية.	3.
					يطلب طلبتي استشارة الآخرين قبل اتخاذ قراراتهم.	4.
					يتخذ طلبتي القرار المناسب الذي يلبي احتياجات المؤسسة.	5.
مهارة الإتصال والتواصل						
					يوظف طلبتي مهارة التواصل غير اللفظي كالإيماءات للتواصل مع الآخرين.	1.
					يستطيع طلبتي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لطرح المواضيع الهادفة (مقطع فيديو، صورة، معلومة جديدة).	2.

					3. يمتلك طلبتي مهارات الإصغاء والنقاش.
					4. يبتعد طلبتي عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
					5. لدى طلبتي القدرة على إيصال الخبرات والمعارف للآخرين.

## **Abstract**

The study aimed to know the degree of employment of Vigutsky theory in developing creative leadership skills by social studies teachers among the higher basic stage students in Jenin Governorate, where this study followed the descriptive correlation curriculum, and the study community consists of all social studies teachers for the higher basic stage in public schools affiliated The Directorate of Education in Jenin Governorate, who numbered (88) male and female teachers. Creative leadership of higher basic stage students.

The study reached the most important results:

It is with regard to the degree of employment of Vigotsky theory in teaching as a whole (the total degree), as it was with the degree of approval, with an average account (3.95), a standard deviation (, 5490), and a relative weight of (79%).

The study also showed that the average total degree of creative leadership skills reached (3.75), a standard deviation (653,) and a relative weight of (75%).

The study showed after the Person test that there is a strong and obligatory relationship between the creative leadership and every dimension of the

Vygotsky theory, as the values of the correlation coefficient ranged between (505, -788,) in the sense that the more the degree of employment of Vygotsky theory, the greater the degree of creative driving skills for stage students. The higher basic.

The results of the study also showed through the simple linear decline that there is an effect of the employment of Vygotsky's theory in teaching in the degree of creative leadership, as the value (P) was calculated (57,491).

The study showed that there are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the averages of Vygotsky theory in teaching by social studies teachers in Jenin Governorate attributed to the sex of sex and years of experience.

The study also found that there are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the averages of the degree of creative leadership (the total degree) and each of the dimensions of the creative leadership skill.

In light of the results of the study, the researcher put several recommendations for officials in the Ministry of Education and teachers, namely:



\* The officials of the Ministry of Education adopt modern means and methods that help students to develop mental capabilities and the levels of creative thinking, which was confirmed by modern and contemporary education.

\* Application of the Figotsky strategy in teaching because it emphasizes students' active participation in the learning and education process.

Keywords: Vygotsky's theory, creative leadership, social studies teachers, upper basic stage.